

---

**واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز  
وعلاقته بفاعليتهن التدريسية**

**إعداد**

**د/ أرزاق محمد عطية اللوزي**

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي -  
كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٤٥) - يناير ٢٠١٧

---



## واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز

### وعلاقته بفاعليتهن التدريسية

إعداد

د/أرزاق محمد عطية اللوزي\*

#### ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز و الصعوبات التي تحول دون استخدامه من وجهة نظر المعلمات أنفسهن في ضوء بعض المتغيرات ( المؤهل الدراسي- سنوات الخبرة - المرحلة التعليمية )، والتعرف على العلاقة بين درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز و معتقدات فاعليتهن التدريسية، وقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠٠) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي في المدارس الإعدادية و الثانوية بمحافظة القاهرة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية وهن يمثلن ٢٠% من مجتمع الدراسة . ولجمع المعلومات اللازمة لأغراض الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من جزأين . الجزء الأول تتضمن (٦٤) فقرة موزعة على محاور التدريس المتمايز، و الجزء الثانى تتضمن (٤٣) فقرة موزعة على الصعوبات التي تحول دون استخدام المعلمات للتدريس المتمايز . كما قامت الباحثة بإعداد مقياس فاعلية الذات التدريسية للتعرف على العلاقة بين استخدام المعلمات للتدريس المتمايز و معتقدات فاعليتهن التدريسية. وتم التحقق من صدق و ثبات أدوات الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز كانت بدرجة متوسطة .
- أن أهم الصعوبات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي و تحول دون استخدامها للتدريس المتمايز كانت بدرجة متوسطة.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي حول درجة استخدام التدريس المتمايز تعزى لمتغير ( المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة - المرحلة التعليمية ).
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمة الاقتصاد المنزلي عند استخدامها للتدريس المتمايز تعزى لمتغير ( المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة - المرحلة التعليمية ).
- انه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز و الصعوبات التي تواجههن أثناء استخدامه .

\* مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوى- كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان

- انه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز و معتقدات فاعليتهن التدريسية.

**وأوصت الدراسة :** حث معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام التدريس المتمايز، وتضمين دليل معلمة الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز وإجراءات تطبيقه و تعميم هذا الدليل على المدارس، و عقد الدورات التدريبية اللازمة لتدريب المعلمات على استخدامه، وتطوير مقررات الاقتصاد المنزلي لتناسب مع ميول وقدرات التلميذات، وتنظيم الفصول الدراسية بطريقة تسمح باستخدام التدريس المتمايز وتزويدها بكافة الوسائل والإمكانات التي يحتاجها التدريس المتمايز .

**الكلمات المفتاحية :** معلمات الاقتصاد المنزلي - التدريس المتمايز- فاعلية الذات التدريسية.

## المقدمة:

إن الاهتمام بالمعلم وتنميته وتأهيله ما هو إلا انعكاس لأهمية الدور الذي يقوم به في العملية التعليمية هذا الدور الذي أكد أن المعلم هو من أهم المحاور الذي لا غنى عنه في العملية التعليمية.

ومهنة التعليم لها أهمية خاصة؛ لأن المعلمين من خلالها يجددون ويبتكرون وينيرون عقول طلابهم ويهيئون الظروف التعليمية التفاعلية في الغرفة الصفية، كما يملكون القدرة على إحداث التغييرات المرغوبة في سلوك طلابهم، و يسهمون في رفاهية مجتمعاتهم، وذلك من خلال تشكيلهم لشخصيات الشباب منذ بداية أعمارهم، فمهنة التعليم مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته وخصائصه. (زياد بركات، ٢٠٠٥: ٢١١).

فالمهدف الأساسي لمهنة التدريس هو مساعدة كل متعلم لتحقيق أهداف المنهج بأعلى مستوى إتقان و تمييز تمكنه منه قدراته و ميوله و ذكاءاته . وعلى المعلم الكفاءة أن يحقق هذا الهدف مع أكبر عدد ممكن من طلابه بغض النظر عما يوجد بينهم من اختلافات. (كوثر كوجك و آخرون، ٢٠٠٨، ٢٢٦)

ولكي يتحقق هذا الهدف ينبغي أن يكون المعلم على معرفة جيدة بطلابه من حيث أنماط تعلمهم، وجوانب القوة والضعف لديهم، ومعلوماتهم السابقة، ومهاراتهم، وكيف يتعلمون على نحو أفضل. ويملك القدرة على تخطيط دروسه بمرونة و على مستويات متعددة حتى يصل لكل متعلم وفقاً لقدراته و ميوله، وينظم وقته ويستخدم أساليب التدريس والتقويم المناسبة لموضوعه وفق أنماط واستعدادات الطلاب المختلفة. (حسن زيتون، ٢٠٠١: ٣٢٥).

وعلى الرغم من أن المعلم هو أهم المدخلات البشرية الميسرة لجهود الإصلاح التربوي والمحققة لغاياتها. إلا أن المتأمل للمكونات المختلفة للعملية التعليمية يرى أن المعلم يواجه داخل الفصل الدراسي اختلافا كبيرا بين الطلاب من حيث أساليب تعلمهم ودافعيتهم وميولهم واستعداداتهم وخلفياتهم الثقافية، ليتم توظيفها في الحياة العملية.

وهذا ما أكده هياكوس (Heicoxes, 2002:1) " أن أكبر تحدي يواجه المعلم هو محاولة الاستجابة للطيف الواسع والمتزايد من الاحتياجات والاختلافات وأنماط التعلم المتميزة للطلاب حيث يأتي كل طالب إلى المدرسة وهو محملاً بخبرات مختلفة".

ويضيف إيريك جنسن (٢٧: ٢٠٠٦) أن تلبية الاختلافات والاحتياجات بين المتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد من أكبر التحديات التي تقابل النظم التعليمية في القرن الحادي والعشرين على مستوى العالم، وأسهل طريقة للتواصل مع كل المتعلمين - على اختلافاتهم- هي وجود معلم قادر على توظيف طاقات الطلاب في الموقف الصفّي لمصلحة العملية التعليمية، وإعطائهم فرصة اختيار المهام التعليمية التي تناسب قدراتهم وأنماطهم المختلفة .

ومن هذا المنطلق تمثل الفروق الفردية، والتمايز في المواهب والسمات ، والخصائص بين الطلاب أكبر تحدي للمعلم أثناء تأديته لدوره في العملية التعليمية، لأننا بحاجة إلى معلم مطلع على أهمية الفروق الفردية، ومتحسس بالحاجات المختلفة لطلابه قادر على التكيف مع المنهج الدراسي، ومتقبل للفروق الفردية ويعتبر وجودها أمر طبيعياً (خير سليمان شواهن، ٢٣: ٢٠١٤)

وإدراكا لكل هذه التحديات التي تواجه المعلم في العملية التعليمية كان لابد من إعادة تشكيل معارف المعلمين ومعتقداتهم حول عمليتي التعليم والتعلم ، والعمل على تحسين ممارساتهم التدريسية باستمرار . وانطلاقاً من الاتجاهات المتنامية في التربية التي وجهت نظر التربويين حول الاهتمام بضرورة استخدام العديد من الطرق التدريسية أصبحت هناك حاجة إلى التدريس المتمايز الذي يحقق تعلم أفضل لجميع الطلاب، نظراً لتنوع الطلاب واختلاف معارفهم السابقة، كما تزايدت الحاجة إلى مطابقة أساليب التدريس مع أنماط التعلم، ومراعاة تفضيلات الطلاب واستعداداتهم.

ويعد التدريس المتمايز هو تدريس يتجاوز مصمم لتلبية احتياجات المتعلمين الفردية، حيث يتيح لكل المتعلمين الحصول على نفس المنهج، ولكن عن طريق إعطائهم مداخل، ومهام، ومخرجات تعلم مصممة وفقاً لحاجاتهم التعليمية (Watts- Taffe & et. al, 2012: 303) .

وذكرت كوثر كوجك وآخرون (١٢: ٢٠٠٨) أن تنوع التدريس يواجه احتياجات المتعلمين المختلفة، ومعلوماتهم السابقة، واستعداداتهم للتعلم، ومستواهم اللغوي، وميولهم، وأنماط تعلمهم المفضلة ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس.

ويضيف ذوقان عبيدات و سهيلة أبو السميد (١٥٢: ٢٠١١) أن التدريس المتمايز يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب، وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل . حيث يعد سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد و خبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانيات و قدرات الطلاب واتجاهاتهم . فهي سياسة تقدم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب .

وفي ضوء ذلك أكد بتيرسون وآخرون (Patterson, et al., 2009, 48) على ضرورة إعادة هيكلة الفصل الدراسي لتسهيل التدريس المتمايز، وإجراء تعديلات في المحتوى التعليمي وعملياته، واستخدام وسائل تعليمية مختلفة تسهم في تلبية احتياجات جميع المتعلمين ذوي القدرات

المتباينة في الفصول الدراسية المختلفة، بما يسمح بجعل تعلم الطلاب ذو معنى، ويمكن كل طالب من التعلم بشكل أفضل، ويزيد من دافعيته للتعلم.

ويحقق التدريس المتمايز العديد من مخرجات التعلم المستهدفة، ويدل على ذلك العديد من الدراسات والبحوث التربوية مثل دراسة دانيال وآخرون (Denail, et al., 2007) التي أثبتت أن استخدام المتعلمين للتعليم المتمايز قد ساعدهم على التحصيل، وزيادة الدافعية والاتجاه نحو التعليم المتمايز. وتؤكد دراسة توملينسون (Tomlinson, 2008) أن استخدام التدريس المتمايز أدى إلى إقناع التلاميذ للمحتوى، وساعد على تكوين شخصيتهم كمتعلمين. ودراسة فيريير (Ferrier, 2007) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل الأكاديمي لطلاب الصف الثاني الابتدائي في العلوم. ودراسة جراهام (Graham, 2009) التي أشارت إلى أن التدريس المتمايز يقدم طريقاً لتعليم جميع الطلاب من خلال اهتماماتهم ونقاط قوتهم وأيضاً يؤدي إلى تحسين تعلم الطلاب ونتائج تحصيلهم.

ولقد أوصت معظم الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت التدريس المتمايز بضرورة تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على ممارسة التدريس المتمايز بشكل فعال أثناء العملية التعليمية، لذا وجب على المعلمين إحداث تغييرات جذرية في سلوكهم التدريسي لأن الانتقال نحو الممارسات البنائية لا يمكن أن يتم في ضوء خبرات مبنية على أساس المنحنى والفكر التقليدي، حيث أن طرق التدريس التقليدية قد تعكس ضعف خلفيات الإعداد المهني للمعلمين.

والتربية المعاصرة بكل تحدياتها. تقتضي أن تحرص المعلمات دوماً، وعلى وجه الخصوص معلمات الاقتصاد المنزلي على تهيئة الموافق التعليمية للطالبات، وتوفير تعلم يناسب مختلف الطالبات وأنماط تعلمهن وقدراتهن واستعداداتهن وذلك من خلال تلبية الاحتياجات المتنوعة للطالبات أثناء عملية التعلم.

فمادة الاقتصاد المنزلي تعتبر علم تطبيقي، ومادة حية، لها دور إيجابي في العملية التعليمية وتركز اهتمامها على الأفراد ومدى مساهمتهم في الحياة، وفي تقدم المجتمع ورقبه ( إقبال حجازي وأخريات، ١٩٩٧: ٢).

وقد أشارت زينب عاطف (٢٠٠٣: ٦٧) إلى أن الاقتصاد المنزلي يتأقلم تبعاً للتغيرات الحادثة في المجتمع، وأن تطوره ربما يكون أكثر من مجالات التعليم الأخرى، مما يؤدي إلى توقع مهام وكفايات وأساليب تدريسية حديثة يجب أن تعد لها معلمة الاقتصاد المنزلي لمساعدة الطالبات على تحقيق التعلم الأفضل.

حيث تهدف مادة الاقتصاد المنزلي إلى إعداد شخصية الطالبة من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية. بحيث تنهي مراحل التعليم وقد امتلكت القدرة على جميع المعلومات وتخزينها وتوظيفها ومعالجتها واستخدامها في اتخاذ القرارات في مواقف الحياة اليومية، ولن يتحقق ذلك إلا باستخدام الطرق التدريسية التي تلبى احتياجات الطالبات الفردية، وتناسب نمط تعلمهن، واستعداداتهن، وقدراتهن. إلا أن واقع التدريس الفعلي يدل على قصور في تحقيق هذه الأهداف. فمن

خلال عمل الباحثة كمدرس بقسم الاقتصاد المنزلي و إشرافها على التربية الميدانية قد لاحظت أن معظم معلمات الاقتصاد المنزلي يعتمدن فى تدريسهن على الطرق التقليدية ولا يقمن بالتنوع سواء بالمحتوى أو الاستراتيجيات المستخدمة أو طرق التقييم لتناسب نمط تعلم الطالبات و استعداداتهن و تراعى الفروق الفردية بينهن.

كما لاحظت الباحثة من خلال إطلاعها على الدراسات و البحوث التى اهتمت باستخدام التدريس المتميز فى مجال تدريس الاقتصاد المنزلي مثل دراسة عزة جاد (٢٠٠٩)، إيمان محمد (٢٠١٢)، تريز اميل (٢٠١٣)، وجدت أن معظمها تنصب على رسم ما ينبغي أن يكون عليه تدريس الاقتصاد المنزلي، حيث دلت أغلب هذه الدراسات فاعليتها وأثرها فى رفع مستوى الطالبات. دون أن تتعرف على ما هو عليه الواقع الفعلي لاستخدام التدريس المتميز و الصعوبات التى تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي عند استخدامهن للتدريس المتميز . وإيماناً من الباحثة بأهمية ممارسة معلمة الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز. لأن ممارسة و تكرار تطبيق التدريس المتميز فى المواقف التعليمية المختلفة يصبح جزءاً ومكوناً طبيعياً من مكونات تفكير المعلمة عند تخطيط الدروس و تقديم المحتوى، وعند إعداد الوسائل و المواد التعليمية، و عند ادارة بيئة التعلم، وعند تقييم النتائج. و تعد الدراسات التى حاولت الكشف عن الواقع الفعلي لاستخدام التدريس المتميز نادرة على النطاق المحلى و العربى فى حد علم الباحثة. مما كان ذلك دافعاً للباحثة لتناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة.

### مشكلة الدراسة:-

إذا أردنا إعداد معلمة منتجة وإيجابية وقادرة على تلبية الاحتياجات والاختلافات بين الطالبات فى الفصل الدراسي الواحد فلا بد من التأكيد على استخدام الطرق التدريسية التى من خلالها تستطيع تقديم المادة التعليمية بأسلوب مشوق ومتنوع يناسب احتياجات الطالبات و استعدادهن وأنماط تعلمهن.

ونظراً لطبيعة مادة الاقتصاد المنزلي كونها مادة حيوية مرتبطة بحياة الطالبة ومشكلاتها فقد ظهرت الحاجة إلى استخدام طرق تدريسية تناسب الاختلافات المتنوعة للطالبات وتحقق الهدف المنشود من تعليم مادة الاقتصاد المنزلي. إلا أن هذا الهدف غالباً ما يصطدم بالواقع عند التطبيق. لقلة توفر الخبرات وعدم امتلاك المعلمات للمهارات التدريسية اللازمة لاستخدام التدريس المتميز و قلة الأدوات والوسائل التعليمية وبيئة التعلم المناسبة والتنظيم المدرسي. مما يتطلب التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز والكشف عن أهم المعوقات التى تواجه المعلمات عند استخدام التدريس المتميز وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات و منها فاعليتهن التدريسية.

### أسئلة الدراسة:-

حددت مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى:

س: ما واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز وعلاقته بمعتقدات فاعليتهن التدريسية؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية.

- س١- ما درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز فى محور ( المحتوى- العمليات- المنتج- بيئة التعلم- التقييم ) ؟
- س٢: ما الصعوبات التى تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي عند استخدامهن للتدريس المتمايز المتعلقة ( بالمعلمة- بالتلميذات- بالمقرر- بالبيئة المدرسية) ؟
- س٣: هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز تعزى لمتغير (سنوات الخبرة- المؤهل الدراسي- المرحلة التعليمية) ؟
- س٤: هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجة الصعوبات التى تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي عند استخدامهن للتدريس المتمايز تعزى لمتغير (سنوات الخبرة- المؤهل الدراسي- المرحلة التعليمية) ؟
- س٥: هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز والصعوبات التى تواجههن أثناء استخدامه ؟
- س٦: هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز ومعتقدات فاعليتهن التدريسية؟

### أهداف الدراسة:-

هدفت الدراسة إلى :-

١. تحديد درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز من وجهة نظر المعلمات أنفسهن .
٢. التعرف على أهم المعوقات التى تحول دون استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز.
٣. الكشف عن الفروق فى درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز فى ضوء بعض المتغيرات ( المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية).
٤. الكشف عن الفروق فى درجة الصعوبات التى تحول دون استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز فى ضوء بعض المتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية).
٥. الكشف عن العلاقة بين درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز والصعوبات التى تحول دون استخدامه .
٦. الكشف عن العلاقة بين درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز و فاعليتهن التدريسية .

### أهمية الدراسة:-

تبرز أهمية الدراسة الحالية بما تسهم به من الأدوار التالية:



١. تطور ثقافة المعلمات المهنية بما يصحح المعتقدات التقليدية لتعليم الاقتصاد المنزلي وتعلمه من جانب، وتعديل الفهم الوظيفي لاستخدام التدريس المتمايز من جانب آخر.
٢. يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه المعلمات نحو استحداث بيئات تعليمية، وبناء أنشطة تعزز فاعلية جميع الطالبات في التعلم دون تمييز.
٣. تتصدى هذه الدراسة لأحد أهم المتغيرات المؤثرة في سلوك المعلمات التدريسي باستهدافها العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية واستخدام التدريس المتمايز بما يثري مساحة النشاط البحثي في هذا المجال.
٤. إبراز أهم الصعوبات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي عند استخدام التدريس المتمايز، بما يساعد على فهم تلك الصعوبات والتغلب عليها والتقليل من آثارها في العملية التعليمية.
٥. قد تفيد القائمين على بناء وتصميم المناهج في وزارة التربية والتعليم على بناء مناهج دراسة تراعي الاختلافات بين الطلاب للنهوض بالعملية التعليمية.
٦. يمكن للقائمين على الإشراف و التوجيه في مجال الاقتصاد المنزلي الاستفادة من أدوات الدراسة (استبيان التدريس المتمايز ، مقياس فاعلية الذات التدريسية) في تقويم السلوك التدريسي لمعلمات الاقتصاد المنزلي بالخدمة، والطالبات المعلمات في التربية العملية .
٧. قلة الدراسات العربية - في حد علم الباحثة- التي حاولت الكشف عن واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز وعلاقته بفاعليتهن التدريسية - وهذا يعد مبرراً قوياً لإجراء مثل هذه الدراسة لأنها تسلط الضوء على أهمية استخدام التدريس المتمايز، وتثري البحث التربوي.

### حدود الدراسة:

#### اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- أ- الحدود الموضوعية:- معرفة درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المتمايز، والصعوبات التي تحد من استخدام التدريس المتمايز من وجهة نظر المعلمات أنفسهن.
- ب- الحدود البشرية:- عينة من معلمات الاقتصاد المنزلي اللاتي يدرسن في المرحلة الإعدادية ، والمرحلة الثانوية .
- ج- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على مدارس التعليم الحكومي ( الإعدادي، الثانوي) بمحافظة القاهرة.
- د- الحدود الزمانية:- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦م.

#### منهج الدراسة:-

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وذلك من خلال وصف خصائص الظاهرة المدروسة وجمع المعلومات عنها، ومتابعتها في الميدان بغية

الحصول على بيانات حقيقية، وتحقيق أهدافها، والإجابة عن التساؤلات التي طرحتها، والتحقق من الفرضيات التي انطلقت منها.

## أدوات الدراسة:

١. استبانة رأي خاصة بمعلمات الاقتصاد المنزلي حول درجة استخدامهن للتدريس المتميز و الصعوبات التي تواجههن عند استخدامه في ضوء بعض المتغيرات (سنوات الخبرة- المؤهل الدراسي - المرحلة التعليمية).

٢. مقياس فاعلية الذات التدريسية لمعلمات الاقتصاد المنزلي.

## مصطلحات الدراسة:-

### (١) التدريس المتميز:-

تعرفه توملينسون (10: Tomlinson, 1999) بأنه "مدخل شامل للتدريس يستطيع أن يرشد المعلمين والمعلمات في جميع جوانب عملهم، يخطط المعلمون وينفذون لأجله طرق متنوعة للمحتوي والعمليات والنواتج، من خلال توقعاتهم واستجاباتهم لاختلاف الطلاب من حيث الاستعداد والاهتمام وأوجه كيفية التعلم.

يعرف إجرائياً بأنه " نظام تعليمي يتمركز حول المتعلم، ويأخذ بعين الاعتبار الاختلافات بين الطلاب في الاحتياجات والخصائص والاهتمامات والاستعدادات المختلفة داخل الفصل الدراسي الواحد، ثم الاستجابة لهذه الاختلافات من خلال عناصر التدريس (المحتوى، العمليات، النواتج، بيئة التعلم، التقويم) بحيث يتم تمييز إستراتيجية التدريس لتقابل تميز المتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد، وذلك لتقديم فرصاً متكافئة لحدوث التعليم بشكل أفضل داخل بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب.

### (٢) الاقتصاد المنزلي:-

تعرفه كوثر كوجك (٣٧٢ :١٩٩٧) بأنه " علم تطبيقي يضم مجموعة من المجالات التي تهتم بالبيئة المحيطة بالإنسان ممثلة في البيت ثم المجتمع، وتعتمد هذه المجالات على العديد من الموضوعات العلمية، والاجتماعية، والفنية، التي تهتم في طبيعتها بالظواهر والأحداث التي تتصف بأنها مواد علمية تجريبية " .

يعرف إجرائياً بأنها " مادة الاقتصاد المنزلي المقدمة في منظومة مناهج المرحلة الإعدادية والثانوية للطالبات من قبل معلمة متخصصة في مادة الاقتصاد المنزلي بمجالاته الخمسة (الملابس والنسيج - التغذية وعلوم الأطعمة - المسكن تأثيثه- الطفولة والعلاقات الأسرية - إدارة المنزل).

### (٣) فاعلية الذات التدريسية:

يعرفها عادل ريان (٢٠١٤ :١٥١) بأنها " تشير إلى مدركات المتعلمين المتعلقة بكفاياتهم على تحقيق مخرجات التعلم " .

تعرف إجرائياً بأنها: تشير إلى اعتقادات معلمة الاقتصاد المنزلي بأن لديها القدرة على أداة المهام المتعلقة بالعملية التعليمية بشكل عام، بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتحسين فهم الطالبات وسلوكياتهن. وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها من مقياس فاعلية الذات التدريسية الذي أعد لهذا الغرض.

## الإطار النظري للدراسة:

### المحور الأول: التدريس المتميز

يهدف هذا المحور إلى توضيح ماهية التدريس المتميز وفلسفته، و الأسس التي يقوم عليها، وأشكاله، وخطوات تنفيذه، وأهميته بالنسبة للمعلم والمتعلم.

#### ١- تاريخ التدريس المتميز.

إن أعمال ديوي (Dewey) التي دعا فيها إلى ضرورة مقابلة التدريس لاحتياجات الطلاب، وأعمال فايجتسكي (VegoTsky) التي أوضحت أن أفضل تعلم يحدث حينما يكون المتعلم في نطاق بين ما يمكن أن يقوم به بمساعدة الآخرين وما يمكن أن يقوم به معتمداً على نفسه، بالإضافة لأبحاث سترنبرج (Strenberg) حول أوجه التعلم وكيفيته، ونظرية جاردنر (Gardner) عن الذكاءات المتعددة جميعها كانت علامات على الطريق للتدريس المتميز، والذي ظهر كمصطلح في نظرية فيرجل وارد (Virgil Ward) عام ١٩٦١ في كتابه (Education for the gifted) والذي يعتبر من أول الكتب التي وصفت تعليم الموهوبين والمتفوقين، وميزت بينه وبين تعليم جميع الطلاب، وتقديم التعليم المناسب لجميع الطلاب، وفي السنوات التي تلت هذه النظرية. قام الكثير من الباحثين التربويين بمحاولة لتفعيل هذه النظرية وتوسيع مبادئها وتطبيقاتها لاستخدامها في الصف العام، ومن هؤلاء الباحثين توملنيسون (Tomlinson, 1999). (حنان محمد الطويرقى، ٢٠١٣: ٤٥).

#### ٢- ماهية التدريس المتميز:

تعددت مسميات هذا النوع من التعليم فنجد التربويون يطلقون عليه عدة مسميات مثل تنويع التدريس كما ذكرت كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨م)، والتدريس المتميز كما ذكر محسن عطية (٢٠٠٩م)، والتعليم المتباين كما ذكر أحمد اللقاني وعلى الجمل (٢٠٠١م) ولكنها جميعاً تشير إلى مفهوم واحد وهو مراعاة الاختلافات المتعددة المستويات لدى المتعلمين. ولقد تناول العديد من الباحثين التدريس المتميز بالشرح والتحليل فمن تلك التعريفات على سبيل المثال:-

عرفته كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨: ص٢٥) " أنه يعني تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعداداتهم للتعلم ومستواهم اللغوي، وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس. إذ أن تنويع التدريس هو عملية تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافات كثيرة في فصل دراسي واحد.

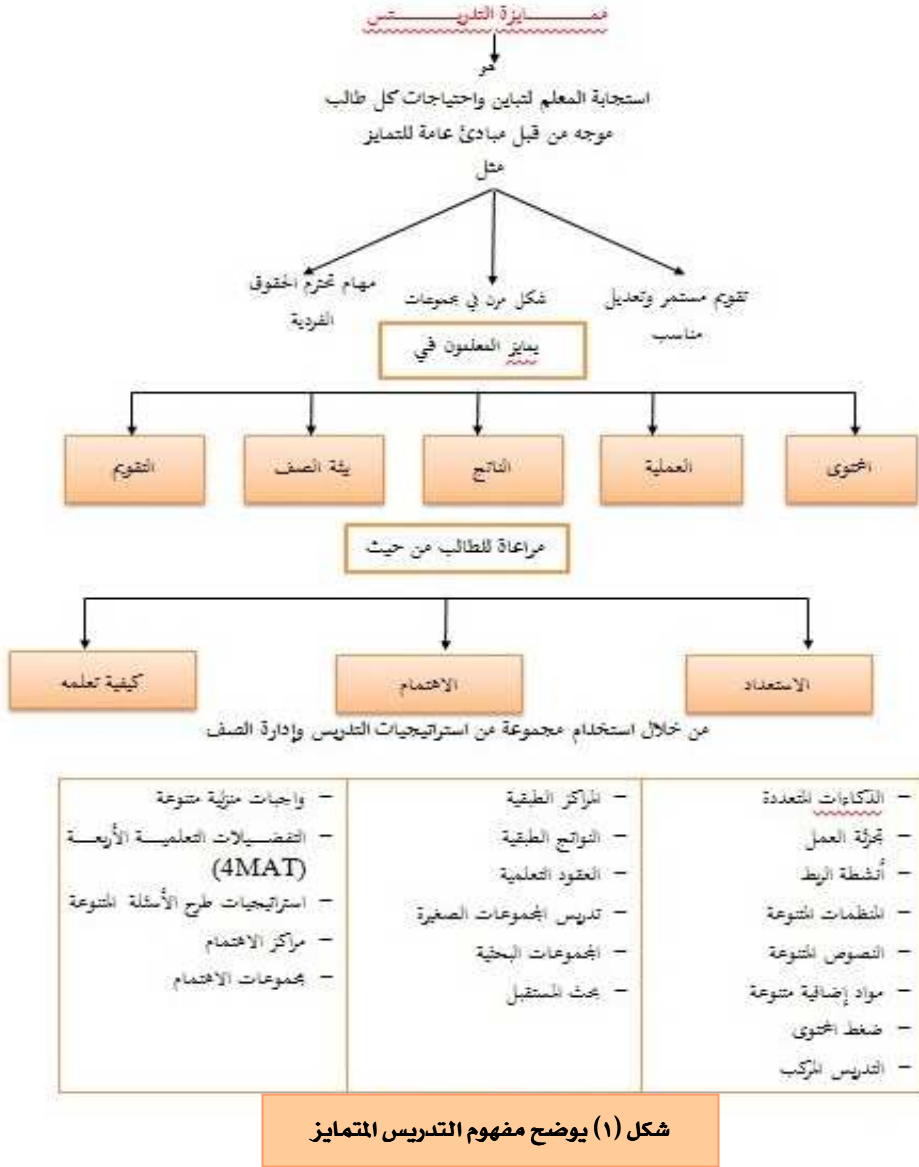
وعرفه محسن عطية (٢٠٠٩: ٣٢٤) بأنه " نظام تعليمي يرمى إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة".

ويرى كل من موري و هانسن (Moore,K.& Hansen,J.: 2012;42) ، و حاتم مرسى (٢٠١٥:٢٢٩) أن التدريس المتمايز يتم عن طريق إجراء تعديلات في أحد عناصر التدريس الآتية : المحتوى أو الإجراءات أو المنتج . بناءً على استعداد أو ميول أو بروفيل المتعلم .

في ضوء التعريفات السابقة يتضح أن التدريس المتمايز يرتبط بما يلي :

- استخدام أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام و النتائج التعليمية وفق استعدادات أو ميول أو بروفيل المتعلم الخاص بكل متعلم .
- توفير بيئة تعليمية غنية بالمثيرات، و تضم العديد من مصادر التعلم. مما يتيح للطلاب فرصاً لاختيار ما يروونه مناسباً لتحقيق احتياجاتهم التعليمية المختلفة، و يتماشى مع اختلاف خصائصهم و قدراتهم و إمكانياتهم .

في ضوء ما سبق تعرف الباحثة التدريس المتمايز بأنه " نظام تعليمي يتمركز حول المتعلم، و يأخذ بعين الاعتبار الاختلافات بين الطلاب في الاحتياجات والخصائص والاهتمامات والاستعدادات المختلفة داخل الفصل الدراسي الواحد، ثم الاستجابة لهذه الاختلافات من خلال تمايز عناصر التدريس (المحتوى، العمليات، النواتج ، بيئة التعلم، التقويم) بحيث يتم تمايز إستراتيجية التدريس لتقابل تمايز المتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد، وذلك لتقديم فرصاً متكافئة لحدوث التعليم بشكل أفضل داخل بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب، والشكل التالي يبين مفهوم التدريس المتمايز كما أوضحته كارول أن توملينسون (٢٠٠٥: ١٨) .



### ٣- فلسفة التدريس المتمايز:

إن الفلسفة التي يقوم عليها التدريس المتمايز هي وجوب النظر إلى الطلاب على أنهم أفراد يختلفون فيما بينهم، وأن هذه الاختلافات لها من الأهمية ما يستدعي الاستجابة لها ليس عند ظهورها أثناء التدريس، إنما تكون أساس عند التخطيط للدرس.

ولقد ذكر محسن عطية (٢٠٠٩: ٣٢٤ - ٣٢٥) مجموعة من الافتراضات التي يقوم عليها التدريس المتمايز تتمثل في:

١. أن الطلبة يختلفون عن بعضهم البعض في المعرفة السابقة، الخصائص والميول، والقدرات والاستعدادات، والاتجاهات والأساليب التي يتعلمون بها، ودرجة استجابتهم للتعليم.
٢. عدم قدرة المعلمين على تحقيق المستوى المطلوب من التعلم لجميع الطلاب باستخدام طريقة واحدة في التدريس.
٣. عدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع الطلاب.
٤. أن التعليم المتمايز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب. لأنه يقوم على أساس تنوع الطرائق والإجراءات والأنشطة.
٥. أن التعليم المتمايز نظام تعليمي يهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة وإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة.

وتضيف صفاء محمد (٢٠١٤: ١٣٤) ما يلي:

- أن الإدارة الصفية الفعالة هي نتيجة للتخطيط المدروس حيث يخطط المعلم لدروسه بطريقة تسمح بتقديم تعليم أكثر فردية عند الضرورة.
- عندما يكون تلبية احتياجات الطلاب أمر غير عادل، وفقاً لطرق التعليم التقليدية بالمدرسة فتكون وظيفة المعلم وفقاً للتدريس المتمايز مساعدة الطلاب على النجاح، وتوفير بيئة شاملة تحفز الطلاب على العمل بجد والتصرف السليم ورفع مستوى المسؤولية لديهم.

في حين تذكر حنان الطويرقي (٢٠١٣: ص ٤٨) أن فلسفة التدريس المتمايز تقوم على ما

يلي:-

- الطلاب يتعلمون بطريقة أفضل حين يتمكنون من ربط المنهج باهتماماتهم وخبراتهم الحياتية، لأنهم يستدعون معلوماتهم وخبراتهم السابقة عند دراسة موضوع جديد .
- جميع الطلاب يمكنهم التعلم فوق وقت التعلم لا يفوت أبداً، وأن الوظيفة الأساسية للمدرسة هي العمل على زيادة قدرة الطالب على التعلم والدعم الذي يحتاجه لهذا التعلم.

١. مبادئ التدريس المتمايز:

هناك مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التدريس المتمايز ذكرتها توملينسون (Tomlinson; 1999: 48) فيما يلي:

١. التعليم المتمايز يعتمد على مبدأ أن جميع الطلاب لديهم الفرصة لاستكشاف وتطبيق المفاهيم.
٢. أن يشترك جميع الطلاب في أعمال تقدر وتحترم اختلافهم.
٣. أن التدريس المتمايز يهدف إلى الوصول إلى أقصى درجات النمو والنجاح الفردي.
٤. أن التدريس المتمايز يعتمد على التقويم، ويجعل التدريس والتقويم عنصران غير منفصلان.

٥. يعتمد التدريس المتميز على استخدام المجموعات المرنة، حيث يعمل الطلاب في أنماط متعددة، أو فرادى، أو في أزواج، أو في مجموعات.
٦. يتباين في التدريس المتميز بعض عناصر المنهج أو جميعها استجابة لتباين الطلاب.
٧. يعدل المعلم المحتوى، والعملية، والنتائج استجابة لاستعداد الطالب، وميله، وأسلوبه التعليمي.
٨. يسمح باستخدام المعلمين لأساليب تدريس عدة لتوفير خيارات تعليمية متنوعة، وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب لاستكشاف أفكاراً ذات مغزى من خلال مجموعة متنوعة من الطرق والمداخل.

ويرى وليسون وبيبادسون (Wilson & papadonis, 2006, 8) أن للتدريس المتميز

مجموعة من المبادئ تتميز بما يلي:

- تشجيع الطلاب على استخدام معرفتهم بمجال الموضوع في الحاضر.
- المرونة في استخدام الوقت وفقاً لمستويات الطلاب واحتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم.

وتضيف كوثر جوجك وآخرون (٢٠٠٨: ٣٦، ٣٧) مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها

التدريس المتميز هي:

**الأسس القانونية:** وأهمها ما تنص عليه وثيقة حقوق الإنسان من حق كل طفل الحصول على تعليم عالي الجودة، بما يتماشى مع قدراته وخصائصه، دون التمييز بين الأطفال حسب النوع ذكوراً وإناً، أو المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو القدرات الذهنية والبدنية وغيرها من الاختلافات.

**الأسس النفسية:** يقوم التدريس المتميز على عدد من الأسس النفسية أهمها ما يلي:

- كل تلميذ قابل للتعلم.
- الذكاء متنوع ومتعدد ويوجد عند الأفراد بطرق متفاوتة.
- المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها.
- يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب.

**الأسس التربوية:** وتشمل:

- المعلم هو منسق وميسر لعملية التعلم وليس ديكتاتورا يعطي الأوامر لتنفيذ.
- المتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس.
- التركيز على الأفكار والمفاهيم الكبيرة أهم من كثرة التفاصيل التي لا تضيف قيمة علمية لموضوع التعلم.
- التدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم و تحويل المعلومات إلى معرفة يستطيع أن يستخدمها ويوظفها في مواقف متعددة.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن التدريس المتميز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب لأنه يقوم على أساس تنوع الطرائق والإجراءات والأنشطة والأساليب والتقييم لتحقيق

المستوى المطلوب من التعليم لجميع الطلاب باختلاف استعداداتهم وأنماط تعلمهم وقدراتهم العقلية واتجاهاتهم وميولهم.

## ٢. أهداف التدريس المتمايز:-

إن من أهداف التدريس المتمايز الاستجابة للاختلافات بين الطلاب، والعمل على تحقيق أهداف التعلم لكل طالب. ولقد ذكر كلا من توملينسون (Tomlinson, 1999:50)، هياكوكس (Heacox D., 2002:2) أهداف التدريس المتمايز فيما يلي:

- توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.
- الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلاب، والاحتياجات التدريسية.
- تحديد الاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم.
- توفير الفرص للطلاب للعمل وفق طرق تدريس مختلفة.
- التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.
- تكوين فصول دراسية تشتمل على المتعلم المستجيب والمعلم المسهل.

وتتفق الباحثة مع ما ذكر بأن هذه الأهداف تعمل على رفع المستوى التعليمي لجمع الطلاب وتراعي أنماط تعلمهم، كما أنها تحقق شروط التعلم الفعال الذي يراعي ميول واتجاهات الطلاب ويلبي احتياجاتهم المتنوعة، بالإضافة بأنها تجعل التدريس أكثر فاعلية ونشاط.

عناصر التدريس التي يمكن إجراء عملية التمايز لها:-

## ١- المحتوى Content

المحتوى الفعال هو الذي يتوافق مع تطور نمو الفرد، وفي المدى الذي تسمح به مرحلة نموه، وعند إجراء عملية تمايز المحتوى يجب التركيز على الأبعاد الأساسية للمحتوى التي تحقق نتائج التعلم المرجوة (Pham, H., 2012; 16).

ويمكن إجراء التمايز للمحتوى بعدة طرق منها:

- المفاهيم والتعميمات والمبادئ والمواقف والمهارات والاختلافات في الفصول المتميزة يكون في الطريقة التي يكتسب بها الطلاب التعليم المهم.
- الأهداف: يمكن أن يضع المعلم أهدافا متميزة للطلاب، بحيث يكتفى بأهداف معرفية لدى بعض الطلاب، وبأهداف تحليلية لدى آخرين، وفي هذا مراعاة للفروق الفردية حسب مستوياتهم العقلية.
- الوقت اللازم لتعلم المحتوى: يسمح للطلاب بالتعلم بسرعات تناسب مع قدراتهم واستعداداتهم.
- ضغط المحتوى أو إثراؤه، وفيه يتم اختصار بعض المعلومات الموجودة بالمحتوى على ألا تمس الفكرة أو الأفكار الأساسية المطلوب تعلمها في هذا الموضوع.



- إعطاء أنشطة إثرائية تمكنهم من اكتشاف تفاصيل أكثر عمقاً أو اتساعاً حول الموضوع المراد تعلمه (حاتم محمد مرسي، ٢٠١٥: ٢٣١، ٢٣٢).
- التعليم يركز على المفاهيم والمبادئ والمهارات التي يجب أن يتعلمها الطلاب، ولكن يمكن تعديلها بدرجة من التعقيد لتنوع المتعلمين في الفصول الدراسية (Hall, T., 2002; 3-4)

## ٢- العمليات : Process

يقصد بها الطريقة التي يتم تعليم المحتوى بها، بمعنى آخر الأنشطة التي تساعد الطلاب على الفهم واكتساب المفاهيم والمهارات التي يتم تعليمها. ويمكن إجراء التمايز في العمليات عن طريق:-

- استخدام إستراتيجيات للمجموعات المرنة، حيث يتفاعل الطلاب ويتعلمون معاً عند تطوير معارفهم للمحتوى الجديد، ويقوم المعلم بإجراء مناقشات تمهيدية للأفكار الكبيرة في مجموعات صغيرة أو العمل في أزواج، ويتم تجميع الطلاب على أساس المحتوى والمشروع والتقييمات المستمرة.
- استخدام الأنشطة المتدرجة: وهي أنشطة تدور حول نفس المفاهيم والمهارات ولكنها تتدرج في مستويات الدعم المقدمة للطلاب أو التعقيد أو التحدي، وتستخدم حينما يكون هناك طلاب تختلف مستوياتهم المعرفية أو المهارية ويدرسون نفس المفاهيم ويتعلمون أداء مهارات معينة، لذلك يقوم المعلم بتصميم أنشطة متدرجة ومختلفة المستويات بحيث يبدأ كل متعلم من النشاط الملائم لمستواه ويتدرج في الأنشطة وفق سرعته.
- الأساليب: يمكن أن يكلف المعلم بعض الطلاب بمهام في التعليم الذاتي، كأن يقوموا بدراسات ذاتية وعمل مشروعات وحل مشكلات، في حين يكلف طلبة آخرين بأعمال يدوية... وهكذا. (صفاء محمد علي، ٢٠١٤: ١٣٨)، (Decandido, H., & Bergman, A., 2006; 7)

## ٣- المنتج (مخرجات التعلم) Product

- المنتج التعليمي هو كل ما يكون الطلاب قادرين على معرفته وأدائه بعد مرورهم بالخبرة التعليمية أو الموقف التعليمي. وتمايز المنتج يقصد به الطريقة التي يثبت بها المتعلم أنه استوعب المعرفة الجديدة أو المادة التعليمية المراد تعلمها. ويمكن إجراء التمايز في المنتج عن طريق:-
- استخدام أشكال متعددة من التقييم مثل: كتابة تقارير، أو اجتياز الاختبارات، أو عرض البيانات أو إجراء مقابلة، كما أن التقييم يمكن أن يجرى بصورة مستمرة (قبل - أثناء - بعد) عملية التدريس، ويرتبط به تغذية راجعة فورية للمتعلمين. (حاتم محمد مرسي، ٢٠١٥: ٢٣٣).

## ٤- بيئة التعلم:

تعرف كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨ : ١١٠) بيئة التعلم بأنها " المكان الذي يتواجد فيه الطلاب مع معلمهم، يخططون وينفذون معاً برنامجاً تعليمياً وتربوياً هذا المكان قد يكون حجرة الدراسة، أو العمل أو حجرة النشاط... وغير ذلك.

ويمكن إجراء التمايز في بيئة التعلم عن طريق: تنظيم بيئة الفصل بأساليب متعددة ومتنوعة تبعاً لاستراتيجيات التدريس المختلفة، تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية بما يسمح بحدوث تفاعل إيجابي ومتمايز للطلاب، تنظيم بيئة التعلم بحيث يمكن سهولة الحركة بالنسبة للطلاب وللمعلم ليصل إلى كل مجموعة. ويتمكن الطلاب من الوصول إلى الأركان أو أماكن المواد التعليمية التي يستخدمونها في الفصل. (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ١١١ - ١١٢).

#### ٥- تنوع التقييم:-

لا يعتبر التقييم في الصف المتمايز وسيلة لاكتشاف نقاط الضعف لدى الطلاب وتعرف مدى ما حققوه من أهداف فقط ولكنه وسيلة لإحداث تعلم أفضل لكل طالب . وعند تنوع التقييم يستخدم المعلم أساليب متعددة تتيح له معرفة ما أنجزه المتعلمين. هذه الأساليب يتم تحديدها في ضوء الأهداف المحددة، وفي ضوء المهام والأنشطة التي قام بها المتعلمين و في ضوء الاختلافات بينهم . فيجب أن تتفق أساليب التقييم مع مستويات المتعلمين و استعداداتهم، و اهتماماتهم، وأنماط تعلمهم. كما يجب أن يشارك المتعلمون في عملية التقييم، فيتاح للمتعلم فرصة التقييم الذاتي، أو تقييم زميله، أو تقييم مجموعة من الزملاء .(كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ١١٤)

#### التحديات أمام التدريس المتمايز:-

إن من أكبر التحديات التي تواجه التدريس المتمايز كما أشارت إليها دراسة كل من: (Corley, M., 2005)، (Alt, E., 2004)، (Jun, J., H., 2004)، (Lopez, D. & Schroeder, L., 2008) (خير سليمان شواهن، ٢٠١٤: ٣٨):

١. قلة الزمن المخصص للإعداد والتخطيط للدرس، بالإضافة إلى قصر وقت الحصة.
٢. قلة المصادر والموارد التي تستخدم عند تطبيق التدريس المتمايز.
٣. الحجم الكبير لأعداد الطلاب داخل غرفة الصف.
٤. عدم وجود القناعة الكافية لدى المعلمين حول أهمية استخدام التدريس المتمايز في التعليم .
٥. افتقاد برامج إعداد المعلمين والمعلمات سواء قبل الخدمة أو أثناءها إلى ما يدعم التدريس المتمايز، بجانب قلة معرفة المعلمين بكيفية تنفيذه.

ويرى كورلي (Corley, 2005, 23) أن السبيل لمعالجة تلك الصعوبات يتم من خلال التطوير المهني الفعال للمعلمين الذي يشجعهم بقوة على تطبيق التدريس المتمايز بمختلف المراحل التعليمية، بجانب توفير الإمكانيات، والمواد والوسائل التي يحتاجها التدريس المتمايز، وزيادة اهتمام المشرفين التربويين و جميع القائمين على العملية التعليمية بتطبيق التدريس المتمايز في الفصول الدراسية. وهذا ما أثبتته نتائج دراسة كل من :

• أجرى كينج (King, S., 2010) دراسة هدفت إلى معرفة تصور المعلمين فيما يتعلق بتنفيذ التدريس المتمايز، والتعرف على الصعوبات التي تعيق تنفيذهم للتدريس المتمايز، وتكونت عينة

الدراسة من معلمين المدارس الثانوية في ١٠ مدارس ثانوية في المنطقة الوسطى في ولاية تينيسي، حيث صمم الباحث استبيان لقياس معرفة وتصور المعلمين فيما يتعلق بالتدريس المتميز. ولقد أوضحت النتائج أن المعلمين بحاجة إلى المزيد من التدريب ليصبحوا أكثر دراية في تنفيذ التدريس المتميز، وأن الوقت يعتبر عاملاً هاماً في استخدام المعلمين للتدريس المتميز حيث يتمتع المعلمين أكثر إذا كان لديهم الوقت الكافي في التخطيط وإعداد الدروس المتميزة.

• دراسة لوجان (Logan, 2011) هدفت إلى التعرف على مستوى وعي المعلمين بالمدارس المتوسطة بولاية جورجيا بالتدريس المتميز وتطبيقهم له في فصولهم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برامج الإعداد الجامعي نادراً ما تهتم بتناول موضوع التدريس المتميز، كما لوحظ عدم التشجيع من قبل المشرفين التربويين لهم على ممارسة التدريس المتميز. واعتبرت الدراسة أن الجانب الآخر من تلك المشكلة يقع على المدارس العامة التي ينبغي أن تتحمل مسئولية تدريب المعلمين وإمدادهم بمصادر التعلم التي تساعدهم على تنفيذ التدريس المتميز وإعطائهم الوقت لمناقشة تلك العملية.

• وأجرى أحمد بدر البرويني (٢٠١١) دراسة هدفت إلى استقصاء مدى قناعات المعلمين وأفكارهم المسبقة ومستوى تدريبيهم في نجاح التدريس المتميز، والكشف عن المعوقات والمشكلات التي يواجهها المعلم من أجل الوصول إلى تعلم فعال يحقق الأهداف المرجوة، وقد أسفرت النتائج عن إمكانية تطبيق التدريس المتميز بالتعليم العام ومدارس دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام التدريس المتميز.

• دراسة دونا (Donna, G., 2012) التي هدفت التعرف على تصورات المعلمين لإدراك أثر التعليم المتميز في جميع الفصول الدراسية وتبين من نتائج الدراسة أنه ليس فقط ما يقوم به المعلمين يلعب دوراً كبيراً، لكن دعم الإداريين والمديرين لتنفيذ واستخدام التعلم المتميز يؤثر على تصور المعلمين وبالتالي يؤثر على تعليم الطلاب، وكشفت هذه الدراسة أن المعلمين يشعرون بأنهم يفتقرون إلى الوقت لتنفيذ التعليم المتميز، وليس لديهم الوقت للاجتماع مع المعلمين الآخرين للتعاون بشأن التعليم المتميز.

• دراسة أن كيري (Ann, K., 2012) هدفت إلى استقصاء مدى فهم المعلمين لعناصر التدريس المتميز، وتصوراتهم لقدراتهم على تنفيذ تلك العناصر في الصفوف الدراسية من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف السادس الابتدائي بالمدارس العامة بليتون. وتم استخدام المنهج المسحي حيث تم بناء استبانة إلكترونية تم توزيعها ببريد جوجل للمدارس العامة. ولقد أشارت البيانات التي تم جمعها إلى أن المعلمين يجدون صعوبة في تطبيق التدريس المتميز وفي تنوع خطط الدروس لتناسب تنوع الطلاب و اختلافاتهم، وكذلك في القيام بالتقييم، وفي السماح للطلاب باستخدام منتجات متنوعة لإظهار ما تعلموه، وقد لوحظ أن معلمي التعليم الخاص لديهم مستوى أعلى من الفهم للتدريس المتميز بالمقارنة بمعلمي التعليم العام.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التدريس المتميز هو استجابة منطقية لمواجهة تباين وتميز الطلاب في الفصل الواحد ليناسب اختلافهم، ومحاولة تقديم حل لرفع المستوى التعليمي لجميع

الطلاب دون تمييز. لذا من المهم أن يدرك جميع الأطراف المعنية أهمية مشاركتهم لنجاح تطبيق التدريس المتميز سواء أكان معلمين أو طلاباً أو أولياء أمور، أو قادة في العملية التعليمية. أهمية استخدام التدريس المتميز:-

إن التدريس المتميز يمثل سياسة تعليمية تأخذ باعتبارها خصائص المتعلم وخبراته السابقة، وطريقة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب تعمل على زيادة إمكاناتهم وقدراتهم. بالإضافة إلى أنه يوفر لكل متعلم متطلبات التعلم التي تلائمهم وتزيد من فاعليته للتعلم. (صفا محمد علي، ٢٠١٤: ١٣٧).

ولقد أثبتت نتائج العديد من البحوث والدراسات التربوية فعالية التدريس المتميز في تنمية مخرجات التعلم المختلفة ومنها:

- دراسة كوز (Koeze, P., 2007) والتي هدفت إلى معرفة أثر التعليم المتميز على تحصيل الطلاب الأكاديمي، ولقد أظهرت النتائج أن التعليم المتميز يمنح الطلاب القدرة على تعلم الدروس بطرق متنوعة وخلاقة.
- ودراسة هولمز (Holmes, 2008) التي أثبتت أن بعد تدريب المعلمين على التدريس المتميز بغرض مساعدتهم في كيفية عمل تكيف للمناهج لتكون أكثر استجابة للقدرات المتعددة لكل متعلم يدرسون له. تحسن مستوى تحصيل طلابهم، وأصبحوا أكثر دافعية لتعلمهم.
- دراسة عزة جاد (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى دراسة أثر تنوع إستراتيجيات التدريس (فكر - زواج - شارك) مقابل " قبعات التفكير الست " واختلاف أنماط التعلم (سمعي - بصري - حركي) على تنمية بعض عادات العقل لطالبات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي، ولقد أشارت النتائج إلى :
  - لم تتأثر عادة العقل ( المثابرة ) لدى الطالبات بنوع إستراتيجية التدريس المستخدمة بينما تأثرت عادة العقل ( التآني - المرونة ) لصالح إستراتيجية قبعات التفكير الست.
  - لم تتأثر عادات العقل ( المثابرة - التآني - المرونة ) باختلاف نمط التعلم (سمعي - بصري - حركي) لدى الطالبات.
- وأجرت إيمان لطفي (٢٠١٢) دراسة بعنوان فعالية استخدام التدريس المتميز في تنمية مهارات الحياة الأسرية (الصحية والتعامل مع ضغوط الحياة) لدى طلاب وطالبات الجامعة، هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي وفق إستراتيجية التدريس المتميز لتنمية مهارات الحياة الأسرية والتخلص من ضغوط الحياة، ولقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى، وكما أسفرت النتائج أن البرنامج التدريبي كان له أثر واضح في تنمية المهارات الأسرية.
- دراسة فايز محمد عبد الكريم (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التدريس المتميز في التحصيل الدراسي عند مستوى التحليل والتركيب والتقويم والتحصيل المعرفي ككل في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة الليث. وأسفرت النتائج عن وجود

فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

• دراسة تريزا اميل شكري (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام التعليم المتميز في تنمية بعض عادات العقل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، ولقد أثبتت النتائج أن استخدام التعليم المتميز قد أدى إلى تنمية عادات العقل وزيادة الاتجاه نحو المادة لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام التعليم المتميز في مجال تدريس الاقتصاد المنزلي.

• و أجرت حنان محمد الطويرقي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التدريس المتميز على تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وقسمت داخل كل مجموعة من حيث التحصيل الدراسي إلى ثلاث فئات هي فئة الطالبات ذوات التحصيل الدراسي المرتفع، والمتوسط، والمنخفض، ولقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة ككل لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة ولجميع متغيراتها، كما أوصت الدراسة إلى ضرورة تبني إستراتيجية التدريس المتميز من قبل المعلمين والمعلمات كأحد الإستراتيجيات التدريسية الفعالة.

• ودراسة صفاء محمد علي (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وأسفرت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي والجماعي لصالح التطبيق البعدي، كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ونمو مهارات التواصل الشفوي والعمل الجماعي لديهن.

• دراسة حاتم محمد مرسى (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية مدخل التدريس المتميز في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، حيث أثبتت نتائج الدراسة زيادة اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لطلاب المجموعة التجريبية كما أوصت الدراسة إلى أهمية تدريب معلمي العلوم قبل وأثناء الخدمة على استخدام التدريس المتميز.

#### في ضوء ما أسفرت إليه نتائج الدراسات سابقة الذكر يتضح أن:

- يساعد التدريس المتميز على زيادة تحصيل الطلاب وتحسين دافعتهم للتعلم.
- توفير الفرص للطلاب للعمل وفق مداخل تدريسية مختلفة مما يزيد من فرص التعلم وتنمية عادات العقل و التفكير و رفع مستواهم المعرفي.

- يساعد التدريس المتمايز الطلاب على التعليم بأنماط التعلم المناسبة لهم وصولاً إلى المستوى المطلوب .
- توصلت معظم نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية وفاعلية التدريس المتمايز في التعلم . بجانب ندرة البحوث التي اهتمت بدراسة الواقع الفعلي لممارسة التدريس المتمايز من جانب المعلمين و المعلمات و خاصة على المستوى المحلي - في حد علم الباحثة - مما يؤكد على أهمية الدراسة الحالية.

#### دور المعلم في تنفيذ إستراتيجية التدريس المتمايز:

يرتبط التدريس المتمايز ارتباطاً أساسياً بالمعلم لأنه الشخص الوحيد الذي يواجه تحديد استخدام إستراتيجيات مختلفة تتناسب مع قدرات كل طالب داخل غرفة الصف، وثقافته، واهتماماته، إذا تتحدد الخطوة الأولى في التدريس المتمايز معرفة احتياجات كل طالب، ثم يقوم المعلم غالباً بتقسيم الطلاب إلى مجموعات بحيث تتبع كل مجموعة إستراتيجية معينة بهدف الوصول إلى الأهداف الرئيسية. إن إتباع هذه الطريقة يبتعد كل البعد عن أسلوب التعلم التقليدي الذي يقوم على إعطاء الطلاب نفس النشاط للوصول إلى نتيجة واحدة. بينما في التدريس المتمايز فإن المعلم يعطي لكل مجموعة مهام مختلفة وصولاً إلى الهدف الرئيسي المراد تحقيقه. ( كارل آن توميلسينون، ٢٠٠٥: ٢٠ )

وهناك مجموعة من الخطوات التي يمكن من خلالها تطبيق التدريس المتمايز:

١. يحدد المعلم المهارات والقدرات الخاصة لكل طالب وذلك من خلال الإجابة على سؤالين: ماذا يعرف كل طالب؟ - ماذا يحتاج كل طالب؟
٢. فالمعلم حين يحدد الإجابة على ذلك فإنه يحدد أهداف التدريس والمخرجات المتوقعة.
٣. يختار المعلم الإستراتيجيات الملائمة لكل طالب أو مجموعة، والتعديلات التي يضعها لجعل هذه الإستراتيجيات تلاءم هذا التنوع.
٤. يحدد المهام التي سيقوم بها كل طالب لتحقيق أهداف التعلم.
٥. إجراء عملية التقويم بصورة مستمرة لقياس مخرجات التعلم. (معيض الحليسي، ٢٠١٢: ٧٦).

وبناءً على هذا الأساس تظهر أهمية تدريب المعلمين على استخدام الإستراتيجيات المختلفة التي تناسب قدرات واهتمامات الطلاب للوصول إلى المعرفة اللازمة وتراعي الاختلافات بين الطلاب أثناء العملية التدريسية .

#### المحور الثاني: الفاعلية التدريسية

استمد مفهوم الفاعلية الذاتية التدريسية كمفهوم نفسي - تربوي أساسه من اتجاهين أحدهما وجهة الضبط لروتر (Rotter) والآخر من نظرية باندورا ( Bandura ) الاجتماعية المعرفية. ويعرف أصحاب الاتجاه الأول الفاعلية الذاتية التدريسية بأنها " اعتقاد المعلم بأن العوامل التي يمكن التحكم بها لها تأثير أكبر على نواتج العملية التدريسية من العوامل البيئية التي لا

يمكنه التحكم بها". ومن هذا المفهوم فإن الفاعلية التدريسية لدى المعلم تركز على إدراكه لقدراته وكفاءته في عملية التحكم بنواتج العملية التعليمية بغض النظر عن العوامل البيئية المحيطة به. (عبد الله الصالحي، ٢٠٠٩: ١٤٣).

أما أصحاب الاتجاه الآخر فيرون أن مصطلح الفاعلية الذاتية أتى من النظرية الاجتماعية لباندورا. حيث يعرف باندورا الفاعلية الذاتية " بأنها القناعة الذاتية لدى الفرد بقدرته على القيام بالسلوك المطلوب لتحقيق النتائج المطلوبة (Bandura, 1977: 192)، وفقاً لباندورا فإن معتقدات فاعلية الذات تتشكل لدى الأفراد من خلال أربعة مصادر وهي:

- الخبرة السابقة الجيدة والمشجعة.
- الخبرات السابقة غير المباشرة والخبرات البديلة.
- الإقناع اللفظي والتي تأخذ صوراً كالثناء والمدح أو التشجيع الذي يتلقاه المعلم من إدارة المدرسة أو زملائه المعلمين.
- الإثارة الانفعالية كالقلق الشديد ربما يؤدي إلى معتقدات أو تصورات سلبية عن الفاعلية الذاتية (Bandura, 1977:196).

ولقد أشار ساهين وآخرون (Sahin et.al., 2002: 373) بأن معتقدات المعلمين التدريسية بمثابة أفكار المعلمين وتفسيراتهم لأعمالهم والمتضمنة مشاعرهم، واتجاهاتهم، وخبراتهم وقراراتهم.

في حين يعرف كل من دمبو و جيبسون (Dembo, M. & Gibson, S., 1985) الفاعلية الذاتية التدريسية : بمعتقدات المعلمين المرتبطة بقدراتهم على إحداث تعديلات مرغوبة في سلوكيات الطلاب وفي مستويات تحصيلهم.

ويعرفها كل من توزن وتوبيكي (Tuzun, O. & Topey, M., 2008) بأنها " تلك العملية المعرفية التي يطور خلالها الأفراد معتقداتهم بقدرتهم على القيام بمهام محددة".

وعرفها عطية إسماعيل (٢٠١٣: ١٢٦) بأنها " معلومات المعلم وأفكار عن مهنة التدريس، وكذلك كفاءته وقدرته على تنظيم برامج العمل المنوط به (التدريس) واللازم لإنتاج مخرجاته المطلوب، من منطلق أن المعتقدات تشكل آلية لتوجيه العقل البشري.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن معتقدات الفاعلية التدريسية تعد بمثابة محركاً أساسياً لجهود المعلم والمقياس الأكثر وضوحاً لملاحظة وتوجيه نمو المعلم مهنيًا. فكلما كانت معتقدات المعلم عن قدراته مرتفعة كلما كان أداؤه التدريسي أفضل، وكان مبدعاً في عملية توصيل المعلومات للمتعلمين وعلى العكس فالمعلم الذي ثقته في قدراته محدودة ومتواضعة ينتج عنه ضعف في أدائه التدريسي.

وهذا ما أكدته تاتو (Tatto, M., 1999: 96) على ضرورة فهم قيم ومعتقدات المعلمين التي يحملونها نحو قراراتهم التدريسية كمدخل لاستحداث مناحي تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف المنشودة.

وفي المقابل يرى سوارز (Swars, 2005) أن فاعلية الذات التدريسية تؤثر على الإستراتيجيات المستخدمة في غرفة الصف، فالمعلومات ذو فاعلية تدريسية مرتفعة يسعون نحو التنوع في إستراتيجيات تدريسهم، ويحرصون على تجريب طرائق تدريسية متمركزة على متعلم، في حين يتجه المعلمون ذوي فاعلية الذات التدريسية المنخفضة إلى استخدام إستراتيجيات مبنية على الإلقاء أو سرد المحتوى التعليمي.

ويوضح هذه العلاقة القوية بين فكرة المعلم عن قدراته التدريسية وتأثيرها في التدريس ما توصل إليه أشتون وبوهر وكروكر (Ashton, p. & Crocher, L., 1984: 31) أن هذه الصفة في المعلم من أبرز الأمور التي تؤثر على فهم واستيعاب المتعلمين وذلك من خلال تأثيرها على المعلم وأدائه في عملية التعليم.

#### أبعاد فاعلية الذات التدريسية:-

قسم عادل ريان (٢٠١٤: ١٤٩) فاعلية الذات التدريسية إلى بعدين هما :

- **توقعات النتائج:** وتشير إلى تقديرات المعلمين نحو مخرجات سلوكياتهم الصفية ويرى الذين يستخدمون هذا المعيار أن أفضل اختبار لفاعلية المعلم هو مقدار وجوده ما يتعلمه الطلاب.
- **توقعات الفاعلية:** ويعني توقعات المعلمين بفاعليتهم وقدرتهم على الوصول إلى الناتج المنشود من خلال توظيف طرق وإجراءات تدريسية مناسبة، ويتضمن هذا البعد طبيعة السلوك ومجاله، ومستوى الجهد المبذول ودرجة المثابرة.

أما ديمير ومينك (Decmer, S. & Minke, K., 1999) فقد قسم فاعلية الذات التدريسية إلى قسمين: **فاعلية التدريس الشخصية** وتتضمن تقييمات المعلمين لكفاياتهم المتعلقة بتحقيق تعلم الطلاب. و**معتقدات فاعلية التدريس:** وتشير إلى درجة المشاعر التي يحملها المعلمون لتحقيق تعلم الطلاب، حيث تؤثر بقوة على ما يتعلمونه من خطط الإصلاح وبرامج التطور المهني. كذلك على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمناهج والممارسات التدريسية. إذ تبين أن المعلمون يتجهون نحو تبني ممارسات صفية جديدة وفقاً لتفضيلاتهم الذاتية. فالسلوك الصفية هو نتاج معتقدات فاعلية التدريس.

وطبقاً لما يره صاحب فكرة " الفاعلية " باندورا فإن الفاعلية التدريسية يمكن أن تقسم إلى قسمين أحدهما ما يسمى " **الفاعلية العامة في التدريس** " وهي تتعلق بالمفاهيم والمعتقدات التي عند المعلم على وجه العموم كقدرة المعلم على التدريس، وضبط الفصل والتأثير في سلوك الطلاب. أما القسم الآخر " **الفاعلية الشخصية أو الذاتية في التدريس** " والتي تصف أفكار ومعتقدات المعلم عن نفسه، ومدى قدرته على القيام بعملية التدريس بالأسلوب الأفضل والجيد المؤثر على تعلم الطلاب. (Bandura, 1977: 193).

في ضوء ما سبق لأبعاد ومعتقدات الفاعلية التدريسية يتضح أن معظم الآراء اتفقت على تقسيم الفاعلية التدريسية إلى بعدين: أولهما الذي يهتم بشكل عام بفهم المعلم وإدراكه لقدرته في



التأثير على الطلاب من أجل تعزيز دافعية الطلاب نحو تعلم أفضل. في حين يتضمن البعد الثاني مدى إدراك المعلم شخصياً عن قدرته واستطاعته على القيام بتدريس ناجح باستخدام طرق وإستراتيجيات تدريسية فعالة يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف المنشودة. مواصفات المعلمون ذو معتقدات عالية بفاعليتهم التدريسية.

حددت العديد من الدراسات والبحوث ومنها عبد الله سليمان (٢٠٠٩: ١٤٦)، موري وإسلامان (Moore, W.& Esselman, M., 1992;45) روز (Ross, J., 1992; 56) أوشتن وآخرون (Ashton, P., etal, 1984, 36) مواصفات ذو معتقدات عالية لفاعليتهم التدريسية وهى :

١. لديهم ثقة عالية في قدراتهم وكفاءتهم التدريسية.
٢. يستخدمون أساليب تدريسية متنوعة وفيها كثير من الإبداع والتميز.
٣. يحملون أنفسهم مسئولية التجديد والابتكار في إيجاد الخطط والبرامج التي تعين الطلاب على فهم محتوى المادة التي يدرسونها.
٤. يتميزون بعلاقة حب وألفة مع طلابهم داخل غرفة الصف.
٥. يتقبلون أفكار وآراء طلابهم وإن كانت لا تتماشى مع أفكارهم.
٦. لديهم رؤية وإدراك مدى نجاحهم في المواد التي يدرسونها.
٧. لديهم القدرة على إثارة الدافعية لدى طلابهم للتعلم.
٨. يميلون إلى التجديد في أساليب توصيل المعلومات إلى طلابهم.
٩. قادرين على التغيير في سلوكيات وإدراك طلابهم.
١٠. يحاولون دائماً حل المشاكل المتعلقة بفهم الطلاب للمادة الدراسية.

#### الأسباب التي تؤثر في الفاعلية التدريسية:

يشير سشينك وآخرون (Schunk, D., et.al, 1987, 34) إلى أن هناك ثلاثة عوامل لها

#### تأثيرها الكبير على نمو الفاعلية الذاتية لدى المعلمين وهي:-

١. خبرة الفرد في النجاحات والفضل التي مر بها.
  ٢. محاولة إقناع الفرد بمدى قدراته.
  ٣. نجاح أو فشل الآخرين أمامه.
- هذه الأسباب لها تأثير كبير في مدى ارتفاع أو انخفاض الفاعلية التدريسية لدى المعلمين. ولقد وجدت كثير من الدراسات والبحوث في مجال الفاعلية التدريسية علاقة بين اعتقاد المعلم بقدراته الذاتية في التأثير على الطلاب وبين نتائج أو أثر تدريسه ومنها :-

• دراسة عادل ريان (٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على درجة الممارسات التأملية لدى معلمي الرياضيات وعلاقتها بفاعلية الذات التدريسية. ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق أداة الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (٢٣٨) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن درجة الممارسات التأملية لدى معلمي الرياضيات مرتفعة. كما تبين وجود علاقة دالة إحصائياً

بين متوسط درجة الممارسات التأميلية لدى معلمي الرياضيات ودرجة فاعلية الذات التدريسية، كما أظهرت النتائج أن ممارسات المعلمين التأميلية تتأثر بدرجة ثقتهم بكفاياتهم المتعلقة بتحقيق أهداف التعليم . فالمعلمون ذوي فاعلية التدريس المرتفعة يتجهون نحو تبني ممارسات ناقدة في سلوكهم التدريسي ويوظفون إستراتيجيات فعالة ويحرصون على مراعاة احتياجات طلابهم.

- دراسة عبد الله سليمان الصالحي (٢٠٠٩) وهدفت إلى معرفة مستوى التغير في الفاعلية الذاتية تجاه التدريس لدى طلاب وطالبات التربية الميدانية قبل وبعد التدريب الميداني، تكونت عينة الدراسة من (١١٥ طالباً - ٨١ طالبة). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التغير في فاعلية الذات التدريسية قبل وبعد التدريب الميداني لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التغير في الفاعلية الذاتية تجاه التدريس تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.
- دراسة أسامة عابد (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تقصي معتقدات طلبة معلم الصف بفاعليتهم في تعليم العلوم، تكونت عينة الدراسة من ١١٣ طالباً وطالبة في السنة النهائية في مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالأردن، استخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً ومقياساً للمعتقدات مكوناً من مجالين هما : المعتقدات المرتبطة بالفاعلية الذاتية في تعليم العلوم والمعتقدات المرتبطة بمخرجات تعليم العلوم . وقد أظهرت نتائج الدراسة امتلاك طلبة معلم الصف معتقدات إيجابية بفاعليتهم الذاتية في تعليم العلوم ومعتقدات إيجابية مرتبطة بتوقعات مخرجات تعليم العلوم، وأوصت الدراسة بضرورة اختيار الطرق التعليمية الملائمة لتعديل المفاهيم العلمية البديلة لدى طلبة معلم الصف لزيادة معتقدات فاعليتهم التدريسية.
- وأجرت رائدة محمد ، محمد رشيد (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تقصي أثر المعتقدات على تنوع طلبة الصف السابع لإستراتيجيات حلهم للمسألة الجبرية، ومعرفة مدى توافق معتقدات معلمي الرياضيات في ممارستهم التعليمية، ومدى توافق معتقداتهم مع ممارساتهم التعليمية في غرفة الصف، واختارت عينة من عشرة معلمي الرياضيات ممن يدرسون للصف السابع . وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المعتقدات السائدة لدى معلمي الرياضيات نحو حل لمسألة الرياضية، وإلى عدم وجود توافق بين معتقدات معلمي الرياضيات وممارستهم التعليمية عند تناولهم المسألة الجبرية.
- كما أجرت تمارة محمد (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تقصي مستوى كل من الفاعلية الذاتية التدريسية والاستقلال التدريسي المدرك والتدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية، والكشف عما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الفاعلية الذاتية التدريسية والاستقلال التدريسي المدرك ومستوى التدريس الإبداعي، تألفت عينة الدراسة من (٤١٣) معلماً ومعلمة في مدارس محافظة العاصمة، ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى كل من الفاعلية الذاتية التدريسية والاستقلال التدريسي المدرك ومستوى التدريس الإبداعي.

• كما هدفت دراسة عادل ريان (٢٠١١) إلى التعرف على واقع ممارسة معلمي الرياضيات في مديرية تربية الخليل للتدريس البنائي وعلاقته بمعتقدات فاعليتهم التدريسية، كما هدفت إلى اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجة الممارسة وفقاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية. ولتحقيق هذه الأهداف طبقت أدينا الدراسة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما على عينة مكونة من (٢٠٦) معلماً ومعلمة، ولقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي الرياضيات للتدريس البنائي متوسطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الممارسة وفقاً لمتغيرات الدراسة، في حين وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجة ممارسة معلمي الرياضيات للتدريس البنائي ومعتقدات فاعليتهم التدريسية.

#### من العرض السابق للدراسات السابقة أمكن استخلاص ما يلي:-

- أثبتت الدراسات وجود علاقة بين استخدام المعلمين للإستراتيجيات التدريسية الفعالة وزيادة معتقداتهم بفاعليتهم التدريسية.
- أثبتت الدراسات أن المعلمون ذو معتقدات عالية لفاعليتهم التدريسية كانوا أكثر استجابة لتساؤلات طلابهم، كما أنهم يبحثون على أفضل الطرق والإستراتيجيات لزيادة تحصيل طلابهم ودافعتهم للتعلم.
- حاجة الأدبيات العربية النفسية والتربوية للدراسات التي تحدد العوامل المؤثرة في فاعلية الذات التدريسية للمعلمين ليتم إدراجها في برامج إعداد المعلم مما دعا الباحثة إلى محاولة تقصي درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز وعلاقته بمعتقدات فاعليتهن التدريسية.

#### إجراءات البحث:

##### مجتمع البحث:

تم الحصول على إحصائية بأعداد معلمات الاقتصاد المنزلي بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة بالعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ من (الإدارة العامة للتربية والتعليم) بمحافظة القاهرة، حيث بلغ عدد المعلمات المنتظمات في عملهن (١١٧٠) معلمة بواقع (٨٤٥) معلمة بالمدارس الإعدادية، و (٣٢٥) معلمة بالمدارس الثانوية.

##### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢١٥) معلمة وتشكل هذه العينة حوالي (٢٠٪) من مجتمع الدراسة الكلي، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث .

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعا للمتغيرات

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٥١	٪٢٥,٥
	من ١٠ - ١٥ سنوات	٦٧	٪٣٣,٥
	أكثر من ١٥ سنة	٨٢	٪٤١
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٤٦	٪٧٣
	دراسات عليا	٥٤	٪٢٧
المرحلة التعليمية	إعدادي	١٢٧	٪٦٣,٥
	ثانوي	٧٣	٪٣٦,٥

أدوات البحث:

أولاً: استبانة التدريس المتميز :

#### ولقد مرت بالخطوات التالية

أ- **تحديد الهدف من الاستبانة** : هو تحديد درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز في محور ( تميز المحتوى- تميز العمليات- تميز المنتج - تميز بيئة التعلم - تميز التقييم ) من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات، وتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام التدريس المتميز والمتعلقة بالمعلمة - الطالبات - المحتوى المقرر - البيئة المدرسية.

ب- **صياغة عبارات الاستبانة**: لصياغة عبارات الاستبانة تم إجراء الخطوات التالية:

١. مراجعة الإطار النظري للدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث من أجل تحديد عبارات كل محور من محاور الاستبانة، ولقد تم الرجوع إلى كل من : كارل آن توملينسون (٢٠٠٥)، كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨)، حنان الطويرقى (٢٠١٣)، خير سليمان شواهي (٢٠١٤) عند إعداد الاستبانة

٢. تم صياغة فقرات الاستبانة بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع المستجيبات من مجتمع البحث.

٣. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من جزأين: ضم الجزء الأول درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز من حيث (تميز المحتوى- تميز العمليات- تميز المنتج - تميز بيئة التعلم - تميز التقييم ) ولقد تكون هذا الجزء من (٧٤) عبارة موزعة بين المحاور الخمسة . وضم الجزء الثاني من الاستبانة الصعوبات التي تحد من استخدام التدريس المتميز واشتمل على (٤٦) عبارة موزعة بين محاور الأربعة ( المعلمة - الطالبة - المقرر - البيئة المدرسية).

### ج- صدق الاستبانة :

• **صدق المحتوى:** تحقق هذا الصدق من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات وشموليتها وتنوع محتواها، ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، ودقة الصياغة اللغوية للعبارات، وإضافة الاقتراحات والتعديلات التي يرونها مناسبة . وبعد إبداء السادة المحكمين آرائهم على الاستبانة تم عمل التعديلات في ضوء آراء المحكمين والتي تضمنت حذف بعض العبارات لعدم وضوحها، وتعديل صياغة بعض العبارات، ودمج بعضها .

### • الصدق الاحصائي:-

١- تم حساب الصدق الاحصائي لمحور درجة استخدام المعلمات للتدريس المتمايز باستخدام الاتساق الداخلي . وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (تمايز المحتوى ، تمايز العمليات ، تمايز المنتج ، تمايز بيئة التعلم ، تمايز طرق وأدوات التقييم) والدرجة الكلية للاستبيان ( استخدام التدريس المتمايز) ، والجدول التالي رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان استخدام التدريس المتمايز

الدلالة	الارتباط	التدريس المتمايز
٠,٠١	٠,٨٢٢	المحور الأول : تمايز المحتوى
٠,٠١	٠,٧٠٥	المحور الثاني : تمايز العمليات
٠,٠١	٠,٩١٤	المحور الثالث : تمايز المنتج
٠,٠١	٠,٧٧٧	المحور الرابع : تمايز بيئة التعلم
٠,٠١	٠,٩٣٦	المحور الخامس : تمايز طرق وأدوات التقييم

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان ٢- تم حساب الصدق الاحصائي لمحور الصعوبات التي تحد من استخدام التدريس المتمايز باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي رقم (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان الصعوبات

التي تواجه معلمة الاقتصاد المنزلي عند استخدام التدريس المتمايز

الدلالة	الارتباط	المحاور
٠,٠١	٠,٨٩٠	المحور الأول : الصعوبات المتعلقة بإعداد المعلمة
٠,٠١	٠,٧٦٤	المحور الثاني : الصعوبات المتعلقة بالتلميذات
٠,٠١	٠,٩٢٦	المحور الثالث : الصعوبات المتعلقة بالمحتوى
٠,٠١	٠,٨١١	المحور الرابع : الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

**(د) ثبات الاستبانة :**

تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق : معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، و طريقة التجزئة النصفية Split-half و الجدولين التاليين (4، 5) يوضحان معاملات الثبات التي تم الحصول عليها .

**جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان استخدام التدريس المتميز**

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور التدريس المتميز
0.891 - 0.821	0.855	المحور الأول : تميز المحتوى
0.952 - 0.885	0.914	المحور الثاني : تميز العمليات
0.808 - 0.738	0.761	المحور الثالث : تميز المنتج
0.931 - 0.863	0.892	المحور الرابع : تميز بيئة التعلم
0.786 - 0.711	0.745	المحور الخامس : تميز طرق وأدوات التقييم
0.879 - 0.800	0.836	ثبات استبيان استخدام التدريس المتميز ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات استبيان درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز.

**جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان الصعوبات التي تواجه معلمة الاقتصاد المنزلي**

**عند استخدام التدريس المتميز**

التجزئة النصفية	معامل ألفا	المحاور
0.822 - 0.755	0.789	المحور الأول : الصعوبات المتعلقة بإعداد المعلمة
0.944 - 0.877	0.907	المحور الثاني : الصعوبات المتعلقة بالتلميذات
0.771 - 0.708	0.733	المحور الثالث : الصعوبات المتعلقة بالمحتوى
0.912 - 0.844	0.871	المحور الرابع : الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية
0.846 - 0.779	0.802	ثبات استبيان الصعوبات التي تواجه معلمة الاقتصاد المنزلي عند استخدام التدريس المتميز ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

**هـ- الصورة النهائية للاستبانة (\*)**: بالتأكد من الصدق و الثبات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من جزأين : الجزء الأول يتضمن درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي

(\*) ملحق (1) استبانة درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز في صورته النهائية

للتدريس المتمايز، اشتملت على (٦٤) عبارة موزعة على محور الاستبانة، حيث اشتمل تمايز المحتوى (١٨) عبارة، تمايز العمليات (١٦) عبارة، تمايز المنتج (٨) عبارة، تمايز بيئة التعلم (١١) عبارة، تمايز التقويم (١١) عبارة. وتم وضعهم تحت مقياس خماسي (كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة - قليلة - ضعيفة).

وتتضمن الجزء الثاني الصعوبات التي تحد من استخدام التدريس المتمايز والمتعلقة بالمعلمة (١٥) عبارة، الطالبة (١٠) عبارة، المقرر (٩) عبارة، البيئة المدرسية (١٠) عبارة، وتم وضعهم وفق تدرج رباعي (كبيرة - متوسطة - قليلة - معدومة)، ولقد أختتم هذا الجزء بوضع سؤال اختياري لمن ترى صعوبة تحول دون استخدام التدريس المتمايز ولم تجدها ضمن القائمة.

و- **صياغة تعليمات الاستبانة:** تم صياغة تعليمات الاستبانة بغرض تعريف أفراد مجتمع البحث الهدف من الاستبانة وروعي في ذلك أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة، كما تضمنت التعليمات التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات البحث (المؤهل الدراسي- سنوات الخبرة- المرحلة التعليمية)

#### ثانياً: مقياس معتقدات فاعلية الذات التدريسية:

- بعد مراجعة الأدبيات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث تم إعداد مقياس فاعلية الذات التدريسية لمعلمات الاقتصاد المنزلي حيث تم الاستعانة بكل من في إعداد المقياس: محمد خطاب (٢٠٠٧)، أسامة عابد (٢٠٠٩)، تمارة محمد (٢٠١٣)، عادل ريان (٢٠١٣) .،
- تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٣) عبارة موزعة على مجالين: الناتج المتوقع، و فاعلية الذات وخصص لكل فقرة سلم استجابة خماسي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً)، وقد أعطيت رقمياً الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الموجبة على الترتيب، في حين عكست هذه الدرجات للفقرات السالبة.

#### صدق المقياس:

- **صدق المحتوى:** تحقق هذا الصدق من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في التربية وعلم النفس لمعرفة آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات ووضوحها من الناحيتين التربوية واللغوية وإبداء التعديلات أو الملاحظات في حال احتاجت الفقرات إلى تعديل، وبعد إبداء السادة المحكمين آرائهم على المقياس تم عمل التعديلات التي تضمنت تعديل صياغة بعض العبارات، و حذف بعض العبارات لعدم ارتباطها بالمجال الذي تقيسه.

- **الصدق الاحصائي:-** تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (معتقدات معلمة الاقتصاد المنزلي حول الفاعلية الذاتية، معتقدات معلمة الاقتصاد المنزلي حول الناتج المتوقع) والدرجة الكلية للمقياس (معتقدات فاعلية الذات التدريسية)، والجدول التالي رقم (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس معتقدات فاعلية الذات التدريسية

الدالة	الارتباط	معتقدات فاعلية الذات التدريسية
٠.٠١	٠.٨٤٢	المحور الأول : معتقدات معلمة الاقتصاد المنزلي حول الفاعلية الذاتية
٠.٠١	٠.٧٩٩	المحور الثاني : معتقدات معلمة الاقتصاد المنزلي حول الناتج المتوقع

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

ثبات المقياس : تم حساب الثبات عن طريق :معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، و طريقة التجزئة النصفية Split-half و الجدول التالي رقم (٧) يوضح معامل ثبات المقياس .

جدول (٨) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس معتقدات الفاعلية التدريسية

التجزئة النصفية	معامل ألفا	المحاور
٠.٧٩٨ – ٠.٧٢٨	٠.٧٥١	المحور الأول : معتقدات معلمة الاقتصاد المنزلي حول الفاعلية الذاتية
٠.٩٦٠ – ٠.٨٩١	٠.٩٢٥	المحور الثاني : معتقدات معلمة الاقتصاد المنزلي حول الناتج المتوقع
٠.٨٥٣ – ٠.٧٨٩	٠.٨١٩	ثبات مقياس معتقدات الفاعلية التدريسية ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

الصورة النهائية للمقياس (\*) : بالتأكد من الصدق و الثبات أصبح المقياس مكوناً بصورته النهائية من (٣٩) فقرة موزعة على مجالين ( فاعلية الذات – الناتج المتوقع ) ، كما هو موضح في جدول المواصفات التالي .

جدول (٩) عدد فقرات مقياس فاعلية الذات التدريسية وأرقامها

المجموع	أرقام العبارات	اسم البعد
٢٠	٣٩، ٣٨، ٣٦، ٣٤، ٣١، ٣٠، ٢٧، ٢٥، ٢٣، ٢٢، ١٩، ١٧، ١٥، ١٣، ١٢، ٩، ٨، ٦، ٣، ١	الفاعلية الذاتية
١٩	٣٧، ٣٥، ٣٣، ٣٢، ٢٩، ٢٨، ٢٦، ٢٤، ٢١، ٢٠، ١٨، ١٦، ١٤، ١١، ١٠، ٧، ٥، ٤، ٢	الناتج المتوقع

#### جمع المعلومات:

تم توزيع أدوات البحث (الإستبانة ومقياس فاعلية الذات التدريسية) من قبل الباحثة واستغرق التوزيع (١٥) يوماً وتمت مراعاة القواعد التالية: توضيح الهدف من أدوات البحث ، وضرورة الإجابة عليهما، مع تحري الدقة في الإجابة، والتأكيد على ملء البيانات التي تشتمل على متغيرات البحث وأنه ليس من الضروري ذكر الاسم. وبعد جمع الاستبيانات تم التأكد من صلاحيتها من خلال الإجابة على كامل الإستبانة والمقياس، وتم استبعاد الاستبيانات غير مكتملة الإجابة، وبعد

(\*) ملحق (٢) مقياس فاعلية الذات التدريسية في صورته النهائية



المراجعة تم استبعاد حوالي (١٥) إستبانه لعدم صلاحيتها وبذلك بلغ عدد الاستبيانات المستوفاه (٢٠٠) إستبانه ومقياس فاعلية تدريس الاقتصاد المنزلي.

### أساليب المعالجة الإحصائية :

- للإجابة عن أسئلة البحث تم إتباع الإجراءات الإحصائية التالية :
- استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيه (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
  - اختبار "ت" T- test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات البحث.
  - تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعدده لتحديد اتجاه الدلالة

### نتائج البحث :

أولاً - النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول الذى نص على : ما درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز فى محور ( المحتوى- العمليات - المنتج- بيئة التعلم - التقييم) ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور التدريس المتميز كل على حده . والجدول التالى رقم (١٠) يوضح درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز:

#### جدول (١٠) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

##### درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز

الرتبة	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	محاور التدريس المتميز
٢	٠,٥٧٣	٣,١١	تمايز المحتوى
٣	٠,٨٦٤	٢,٨٥	تمايز العمليات
١	٠,٦٢٧	٣,١٥	تمايز المنتج
٤	٠,٦٠٦	٢,٨٠	تمايز بيئة التعلم
٥	٠,٦٩٣	٢,٦٢	تمايز التقييم
متوسطة	٠,٨٦٠	٣,٢٧	التدريس المتميز ككل

يبين الجدول السابق (١٠) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,١٥ - ٢,٦٢) حيث جاء محور تمايز المنتج فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٣,١٥) ، و جاء تمايز التقييم فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (٢,٦٢) . وبلغ المتوسط الحسابى لمحاور التدريس المتميز ككل (٣,٢٧) وتشير هذه النتيجة أن درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز ككل جاءت بدرجة متوسطة. ولقد تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على فقرات كل بعد على حده . حيث كانت على النحو التالى :

١- تمايز المحتوى :-

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز في محور المحتوى مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	٠,٦٦٥	٤,٤٨	أحدد الأفكار الرئيسية للموضوع عند اختيار المحتوى .	٢	١
مرتفعة	٠,٥١٩	٤,١١	أحرص على أن يتضمن المحتوى المعرفي مستويات متنوعة وفق تصنيف بلوم	٣	٢
مرتفعة	٠,٦٦١	٣,٨٤	استخدام مهارات اتصال فعال عند عرض المحتوى .	٦	٣
مرتفعة	٠,٨١٤	٣,٥١	أستخدم التقييم لتحديد مستويات التلميذات المتنوعة للاستفادة منه عند صياغة المحتوى	٧	٤
متوسطة	٠,٥٢٨	٣,٤٥	أعيد صياغة المحتوى بحيث يتماشى مع قدرات واحتياجات التلميذات المتنوعة .	٤	٥
متوسطة	٠,٦٧٥	٣,٤٢	أعدل من المفاهيم والمبادئ والمهارات التي يجب أن تتعلمها التلميذات حسب اختلاف مستوياتهن ونمط تعلمهن.	١١	٦
متوسطة	٠,٨٩٤	٣,٢٩	أزود المحتوى ببعض الموضوعات كبدائل لما تم استيعاده عند صياغة المحتوى المتمايز.	١٨	٧
متوسطة	٠,٧٠٧	٣,٢٠	أراعي عند صياغة الأفكار الرئيسية للمحتوى أن تلازم المستوى المعياري الذي يجب أن تصل إليه كل تلميذة	٩	٧
متوسطة	٠,٦١٠	٣,١٤	أستخدم الوسائل والأدوات التعليمية المتنوعة ( البصرية – المسموعة – المقروءة .. الخ ) عند عرض المحتوى .	٥	٩
متوسطة	٠,٦١٢	٣,٠٥	أحدد مخرجات التعلم المقصودة بوضوح عند اختيار المحتوى.	١	١٠
متوسطة	٠,٦٢٢	٣,٠٢٥	أستخدم إستراتيجيات داعمة لممارسة المحتوى.	١٧	١١
متوسطة	٠,٥٥٥	٢,٩٤	أعرض المحتوى بطريقة منطقية متسلسلة ومتدرجة وفق استعدادات التلميذات .	١٠	١٢
متوسطة	٠,٤٧٠	٢,٧٧	أستخدم إستراتيجيات تدريسية تتيح المرونة في وقت التعلم مثل المجموعات المرنة.	١٤	١٣
منخفضة	٠,٨٠٢	٢,٤٩	أزود التلميذات بمعلومات عن المفاهيم المراد تعلمها دون التعمق.	١٦	١٤
منخفضة	٠,٧٥٠	٢,٤٨	أستخدم جدول التعلم ( ما أعرف - ما أريد أن أتعلم ) للتعرف على الخلفية المعلوماتية لدى التلميذات والمعلومات التي مازالوا بحاجة إليها قبل صياغة المحتوى.	١٣	١٥
منخفضة	٠,٨٥٤	٢,٤٣	أقدم المحتوى للتلميذات في ضوء قدراتهن واستعدادهن بسرعات مختلفة دون الالتزام بوقت واحد محدد.	١٢	١٦
منخفضة	٠,٨٥٤	٢,٤٣	أراعي التنوع في أساليب عرض المحتوى تبعاً للفروق الفردية بين التلميذات ونمط تعلمهن.	١٥	١٦
منخفضة	٠,٧٤٠	٢,٠٣	أعرض المحتوى مستخدمة إستراتيجيات تدريس مرنة تتماشى مع الاحتياجات والاختلافات بين التلميذات .	٨	١٧
متوسطة	٠,٥٧٣	٣,١١	تمايز المحتوى		المعور ككل

يتبين من الجدول (١١) السابق أن درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز في محور المحتوى ككل جاءت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على تمايز المحتوى ككل (٣.١١) في حين تراوحت متوسطات استجابتهن على فقرات تمايز المحتوى ما بين (٤.٤٨ – ٢.٠٣) حيث جاءت الفقرة رقم (٢) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٨) ونصت على (أحدد الأفكار الرئيسية للموضوع عند اختيار المحتوى) (تليها الفقرة رقم (٣) ونصت على (أحرص على أن يتضمن المحتوى المعرفي مستويات متنوعة وفق تصنيف بلوم) (تليها الفقرة رقم ٦ ونصت على (استخدام مهارات اتصال فعال عند عرض المحتوى) . بينما جاءت الفقرة رقم (٨) في

المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٠٣) ونصت على (أعرض المحتوى مستخدمة إستراتيجيات تدريس مرنة تتماشى مع الاحتياجات والاختلافات بين التلميذات). بينما تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على باقى الفقرات بدرجة متوسطة ما بين (٣,٤٥ - ٢,٧٧) حيث تضمنت ما يلي: (صياغة المحتوى و المفاهيم و الأفكار بحيث يتماشى مع قدرات واحتياجات التلميذات، عرض المحتوى بطريقة متسلسلة، استخدم إستراتيجيات تدريسية تتبع المرونة في وقت التعلم). بينما تضمنت الفقرات التي حصلت على درجة استجابة منخفضة من أفراد العينة ( التعرف على الخلفية الثقافية للتلميذات قبل صياغة المحتوى، تقديم المحتوى مع مراعاة التنوع فى أساليب عرضه مستخدمة استراتيجيات متنوعة تناسب قدرات التلميذات وتراعى الفروق الفردية، وعدم الالتزام بوقت محدد عند عرض المحتوى).

## ٢- تميز العمليات:

### جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي

#### للتدريس التمايز في محور العمليات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٥	أزود أركان ومراكز التعلم بأنشطة مرتبطة بالحياة الفعلية للتلميذات مما يجعل التعلم ذا معنى وأهمية.	٤,١١	٠,٥١٩	مرتفعة
٢	٩	أتيح الفرصة للتلميذات لتشكيل المجموعات حسب رغباتهن.	٣,٥٩	٠,٥٩٥	مرتفعة
٣	٧	أمنح التلميذات المزيد من الثقة بالنفس وبالأخرين من خلال العمل الجماعي والعمل في مجموعات متنوعة.	٣,٤٢	٠,٦٧٥	متوسطة
٤	٥	أتيح الفرصة للتلميذات للقيام بأنشطة متدرجة تثير أذهانهن وتزيد دافعيتهن للتعلم.	٣,٣٧	٠,٤٨٢	متوسطة
٥	٤	أصمم أنشطة تعليمية علاجية متنوعة تلازم نمط تعلم التلميذات.	٣,١١	٠,٦٨٦	متوسطة
٦	١	أحدد المفاهيم الأساسية والأهداف عند البدء في ممايزة العمليات وتقديدها بأكثر من طريقة وأسلوب.	٣,١١	٠,٦٣٧	متوسطة
٧	١٢	أصمم أنشطة متدرجة في المستوى المعرفي تتماشى مع المستويات المختلفة لتفكير التلميذات.	٣,٠٨	٠,٤٤١	متوسطة
٨	٨	أوظف أفكار التلميذات وخبرتهن واتجاهاتهن في تحسين تعلمهن.	٣,٠٥	٠,٦١٢	متوسطة
٩	٢	أختار أنسب الاستراتيجيات والأنشطة بما يتماشى مع الموضوع المراد دراسته.	٢,٩٤	٠,٥٥٥	متوسطة
١٠	١٢	أخطط للتدريس بدرجات متفاوتة من العمق أو الصعوبة لمساعدة كل تلميذة في حدود احتياجاتها ونمط تعلمها.	٢,٧٧	٠,٤٧٠	متوسطة
١١	١٦	أبنى أركان تعلم مزودة بالأجهزة والوسائل التعليمية تناسب نمط تعلم التلميذات.	٢,٤٨	٠,٧٥٠	منخفضة
١٢	٣	أنوع في استخدام استراتيجيات التدريس التمايز بمستويات مختلفة لمساعدة التلميذات على التعلم فى ضوء أنماط تعلمهن	٢,٤٣	٠,٨٥٤	منخفضة
١٣	٦	أعطي الوقت المناسب لكل تلميذة لتحقيق الإنجاز في المهام الموكلة إليها بما يتفق مع سرعة عملها.	٢,٢٠	٠,٧٢٨	منخفضة
١٤	١٤	أصمم مجموعة من مراكز التعلم بشكل يتوافق مع اهتمامات التلميذات.	٢,٠٧	٠,٣٨٩	منخفضة
١٥	١١	أعمل على تنويع الأنشطة والمهام التي تحقق الهدف الواحد حتى تجد كل تلميذة ما يلائم استعدادها وإمكاناتها.	٢,٠٣	٠,٧٤٠	منخفضة
١٦	١٠	أتعرف على الإستراتيجيات التي تستخدم في ممايزة التدريس وأختار أنسبها بما يتماشى مع قدراتهن وتراعى الاختلافات فيما بينهن.	١,٩٨	٠,٧٧٠	منخفضة
		تمايز العمليات	٢,٨٥	٠,٨٦٤	متوسطة

يتبين من الجدول (١١) السابق أن درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز في محور العمليات ككل جاءت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على تميز العمليات ككل (٢.٨٥) في حين تراوحت متوسطات استجابتهن على فقرات تميز العمليات ما بين (٤.١١ - ٢.٨٥) حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١١) ونصت على (أزود أركان ومراكز التعلم بأنشطة مرتبطة بالحياة الفعلية للتلميذات مما يجعل التعلم ذا معنى وأهمية.)، تليها الفقرة رقم (٩) ونصت على (أتيح الفرصة للتلميذات لتشكيل المجموعات حسب رغباتهن). بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٥) ونصت على ( أتعرف على الإستراتيجيات التي تستخدم في مفايزة التدريس واختار أنسبها بما يتماشى مع قدرات التلميذات وتراعى الاختلافات فيما بينهن). . بينما جاءت متوسطات استجابات أفراد العينة على باقى الفقرات بدرجة متوسطة ما بين (٣.٤٢ - ٢.٧٧) حيث تضمنت ما يلي ( تصميم أنشطة تعليمية متدرجة و متنوعة تناسب نمط تعلم التلميذات ، توظف أفكار التلميذات وخبراتهن واتجاهاتهن في تحسين تعلمهن، التخطيط للتدريس بدرجات متفاوتة من العمق أو الصعوبة، إعطاء الفرصة للتلميذات القيام بأنشطة تثير أذهانهن وتمنح الثقة بالنفس )

٣- تميز منتج التعلم:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي

للتدريس المتميز في محور منتج التعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	أشجع التلميذات على تحديد المهام التي يقمن بها حسب قدراتهن وإمكاناتهن.	٢.٨٠	٠.٨٣٥	مرتفعة
٢	١	أعطى للتلميذات فرصة التفاعل مع الأركان التعليمية في بيئة التعلم وممارسة الأنشطة حسب رغباتهن.	٢.٦٩	٠.٨٤١	مرتفعة
٣	٦	أوجه التلميذات باستمرار لاتخاذ خيارات تعليمية تستند إلى مستواهن التعليمي وأسلوب تفكيرهن.	٢.٦٦	٠.٥٠٦	مرتفعة
٤	٥	أوجه التلميذات إلى كيفية عرض آرائهن وأفكارهن بصورة مشوقة ومناسبة لمستوى العقلي لكل تلميذة.	٢.٣٨	٠.٤٨٥	متوسطة
٥	٢	استخدم المهام ذات الخيارات المتعددة باستمرار لإعطاء الفرصة للتلميذات للاختيار من بينها.	٢.١٤	٠.٨٨٩	متوسطة
٦	٧	ألم بخصائص التلميذات وأنماط تعلمهن قبل تحديد منتج التعلم.	٢.٠١	٠.٦٨٤	متوسطة
٧	٨	أراعي عند تحديد مخرجات التعلم التميز في صعوبتها بناءً على مستويات التلميذات المختلفة.	٢.٣٣	٠.٥٧٩	منخفضة
٨	٤	أمايز ناتج التعلم وفقاً لاهتمامات واستعدادات التلميذات ونمط تعلمهن.	٢.٢٠	٠.٧٢٨	منخفضة
المحور ككل		تَمايز منتج التعلم	٢.١٥	٠.٦٢٧	متوسطة

يتبين من الجدول (١٢) السابق أن درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز في محور المنتج ككل جاءت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على تميز المنتج ككل (٣.١٥) في حين تراوحت متوسطات استجابتهن على فقرات تميز المنتج

ما بين (٣,٨٠ - ٢,٢٠) حيث جاءت الفقرة رقم (٣) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٠) ونصت على (أشجع التلميذات على تحديد المهام التي يقمن بها حسب قدراتهن وإمكاناتهن)

بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٠) ونصت على (أمايز ناتج التعلم وفقاً لاهتمامات واستعدادات التلميذات ونمط تعلمهن). بينما جاءت متوسطات استجابات أفراد العينة على باقي الفقرات بدرجة متوسطة ما بين (٣,٣٨ - ٣,٠١) حيث تضمنت ما يلي ( توجه التلميذات إلى عرض أفكارهن بطريقة مشوقة، و الإلمام بخصائص التلميذات و نمط تعلمهن قبل تحديد ناتج التعلم ، واستخدام مهمات ذات خيارات متعددة) .

#### ٤. تمايز بيئة التعلم:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي

#### للتدريس التمايز في محور بيئة التعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٨	أخلق جواً مبنياً على التشارك وتبادل وجهات النظر وتقبل النقد بصدق.	٢,٧٤	٠,٧٣٢	مرتفعة
٢	٤	أعمل بنشاط دائم لخلق بيئة تعليمية تدعو إلى الفهم والتفكير المبدع.	٢,٦٣	٠,٤٩٦	مرتفعة
٣	٣	أعيد تنظيم أماكن جلوس التلميذات بحيث يسمح بسهولة الحركة للوصول إلى كل مجموعة.	٢,٦٢	٠,٤٦٨	مرتفعة
٤	٩	أنظم الفصل بشكل يسمح بحدوث التفاعل الإيجابي بين التلميذات.	٢,٤٨	٠,٥٦٧	متوسطة
٥	٥	أوفر مناخاً تعليمياً يتيح تكافؤ الفرص بين التلميذات.	٢,٤٨	٠,٥٠١	متوسطة
٦	١	أنظم أماكن جلوس التلميذات داخل الفصل بشكل يسمح بممارسة التدريس التمايز.	٢,١٢	٠,٥٠٤	متوسطة
٧	١١	أوفر أماكن للعمل بشكل هادئ للتلميذات الذين يفضلون العمل بمفردهن.	٢,٨٨	٠,٤٨٧	متوسطة
٨	٢	أسعى لبناء بيئة تعلم تستجيب لاحتياجات واهتمامات التلميذات ونمط تعلمهن.	٢,٨٧	٠,٦١٥	متوسطة
٩	٧	أوفر بيئة تعليمية مادية ونفسية ملائمة لمستويات التلميذات وتساعد على التعلم.	٢,٧٧	٠,٤٧٠	متوسطة
١٠	١٠	أنظم بيئة التعلم بأساليب متعددة ومتنوعة تبعاً لاستراتيجيات التدريس التمايز المتنوعة	٢,٤٨	٠,٧٥٠	منخفضة
١١	٦	أوفر بيئة تعليمية تستند على توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم.	٢,٢٤	٠,٦٠٤	منخفضة
المحور ككل		تمايز بيئة التعلم	٢,٨٠	٠,٦٠٦	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (١٣) السابق أن درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس التمايز في محور بيئة التعلم ككل جاءت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على تمايز بيئة التعلم ككل (٢,٨٠) في حين تراوحت متوسطات استجابتهن على فقرات تمايز بيئة التعلم ما بين (٢,٢٤ - ٣,٧٤) حيث جاءت الفقرة رقم (٨) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٤) ونصت على (أخلق جواً مبنياً على التشارك وتبادل وجهات النظر وتقبل النقد بصدق رحب). بينما جاءت الفقرة رقم (٦) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٤) ونصت على (أوفر بيئة تعليمية تستند على توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم) . بينما جاءت متوسطات استجابات أفراد العينة على باقي الفقرات بدرجة متوسطة ما بين (٣,٦٣ - ٢,٧٧) حيث تضمنت ما يلي ( تنظيم أماكن جلوس التلميذات بشكل يتيح سهولة التحرك بين المجموعات، و يسمح بممارسة

التدريس المتميز، و يحقق التفاعل الايجابي بين التلميذات ، و العمل على خلق بيئة تعليمية تدعو إلى التفكير و تستجيب لأنماط تعلم التلميذات ) .

٥- تميز طرق و أدوات التقييم :

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي

للتدريس المتميز في محور التقييم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	أقيم أداء التلميذات وفق الأهداف ومخرجات التعلم المرجوة.	٢,٢٧	٠,٦٧٥	متوسطة
٢	١	أقيم أداء التلميذات بصورة مستمرة أثناء التعلم للتعرف على مدى الاستفادة من المهارات والمعلومات التي تم اكتسابها وتلبية احتياجات التلميذات المختلفة.	٣,٢٨	٠,٨٢٦	متوسطة
٣	٦	أشجع التلميذات على تقييم تعلمهن ذاتياً.	٢,١٨	٠,٣٨٥	متوسطة
٤	٨	استخدم المرونة في التقييم.	٣,١١	٠,٦٣٧	متوسطة
٥	٢	أقوم بتوظيف نتائج الاختبارات في توجيه التدريس.	٣,٠١	٠,٦٨٤	متوسطة
٦	١٠	أوجه التلميذات بعد إجراء التقييم لتحسين مستوى أدائهن.	٢,٩٩	٠,٣٤٠	متوسطة
٧	٣	أصمم أدوات تقييم متعددة ومتنوعة تراعي الفروق الفردية بين التلميذات.	٢,٩٤	٠,٥٧٩	متوسطة
٨	٩	أندرج في الأسئلة من حيث الصعوبة والسهولة لتناسب مستويات التلميذات المتنوعة وقدراتهن العقلية.	٢,٩٢	٠,٥٥٥	متوسطة
٩	٤	أطور أسلوب التقييم بحيث تلازم التلميذات في ضوء النتائج الإيجابية والسلبية.	٢,٧٧	٠,٤٧٠	متوسطة
١٠	٥	أصمم أنشطة علاجية متنوعة أثناء عملية التقييم	٢,٢٤	٠,٦٠٤	منخفضة
١١	١١	أنوع في أساليب التقييم وأدواته المختلفة مثل : (المشاريع – التقارير – البروتفوليو – بطاقات الملاحظة) لتناسب مع مستوى التلميذات وقدراتهن العقلية .	١,٩٨	٠,٧٧٠	منخفضة
المحور ككل		تميز التقييم	٢,٦٢	٠,٦٩٣	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (١٣) السابق أن درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز في محور التقييم ككل جاءت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على تميز التقييم ككل (٢,٦٢) في حين تراوحت متوسطات استجابتهن على فقرات تميز التقييم ما بين (٣,٧٤ – ٢,٢٤) حيث جاءت الفقرة رقم (٧) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣٧) ونصت على (أقيم أداء التلميذات وفق الأهداف ومخرجات التعلم المرجوة). بينما جاءت الفقرة رقم (١١) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٨) ونصت على (أنوع في أساليب التقييم وأدواته المختلفة مثل : المشاريع – التقارير – البروتفوليو – بطاقات الملاحظة). لتناسب مع مستوى التلميذات وقدراتهن العقلية) . ولقد كانت متوسطات استجابات أفراد العينة على معظم الفقرات بدرجة متوسطة ما بين (٣,٣٧ – ٢,٧٧) حيث تضمنت ما يلي (تقييم أداء التلميذات بصورة مستمرة أثناء التعلم ، وتشجعهن على تقييم أنفسهن ذاتياً، واستخدام أدوات تقييم متعددة تراعى الفروق الفردية بين التلميذات، والاستفادة من نتائج التقييم في توجيه عملية التدريس).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني الذى ينص على : ما المعوقات التى تواجه معلمات الاقتصاد المنزلى عند استخدامهن للتدريس المتمايز ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بالمعوقات التى تواجه ( المعلمة - التلميذة - المقرر- البيئة الدراسية ) و تحول دون استخدام للتدريس المتمايز و كما هو موضح فيما يلى :

١- الصعوبات المتعلقة بالمعلمة:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لفقرات الصعوبات المتعلقة بمعلمات الاقتصاد المنزلى مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الصعوبة
١	٧	عدم اهتمام دليل معلمة الاقتصاد المنزلى بتوجيه المعلمات إلى كيفية استخدام التدريس المتمايز في التعليم.	٣,٢٢	٠,٦٢٩	مرتفعة
٢	١٢	عدم وجود القناعة الكافية لدى المعلمة حول أهمية استخدام التدريس المتمايز في التعليم	٣,٦٨	٠,٦٧١	مرتفعة
٣	١٤	ضعف قدرة المعلمة في تقييم التلميذات في بيئات تعليمية متنوعة تعتمد على التدريس المتمايز	٣,٦٧	٠,٤٧٣	مرتفعة
٤	٥	ضعف قدرة المعلمة على اختيار الإستراتيجيات المتنوعة والتي تتماشى مع مستوى التلميذات ونمط تعلمهن عند تطبيق التدريس المتمايز.	٣,٦٢	٠,٤٩٨	مرتفعة
٥	١	عدم إلمام المعلمة بأساليب تطبيق التدريس المتمايز داخل حجرة الصف.	٣,٥٨	٠,٥٣٤	مرتفعة
٦	٦	تجنب معلمة الاقتصاد المنزلى استخدام التدريس المتمايز لأن تطبيقه يتطلب وقت طويل أكثر من الزمن المخصص للحصة الدراسية.	٣,٥٨	٠,٤٩٦	مرتفعة
٧	١٠	اقتناع برامج إعداد المعلمات قبل الخدمة وأثناءها إلى ما يدعم استخدام التدريس المتمايز	٣,٤٩	٠,٥٤٩	متوسطة
٨	١٣	عدم رغبة بعض المعلمات في تغير طريقة التدريس وذلك لخشيتهن من الفشل عند استخدام أساليب التدريس الحديثة.	٣,٣٩	٠,٥٠٩	متوسطة
٩	٨	تعود المعلمة على ممارسة الطرق التقليدية في التدريس لا يحفزها على استخدام التدريس المتمايز.	٣,٣٢	٠,٥٠٧	متوسطة
١٠	٤	قلة اهتمام بعض معلمات الاقتصاد المنزلى بتطوير ادائهن لاستخدام التدريس المتمايز	٣,٢٦	٠,٤٦٢	متوسطة
١١	١٥	ارتفاع العبء التدريسي لمعلمة الاقتصاد المنزلى يقلل من فرصة استخدام التدريس المتمايز	٣,١٣	٠,٦٤١	متوسطة
١٢	٢	عدم امتلاك المعلمة المهارات التدريسية التي يتطلبها التدريس المتمايز.	٢,٩٨	٠,٤٦٩	متوسطة
١٣	١١	قلة المصادر والوسائل التعليمية التي تستخدمها المعلمة عند تطبيق التدريس المتمايز	٢,٩١	٠,٥٩٠	متوسطة
١٤	٣	قلة الحوافز سواء المادية أو المعنوية للمبادرات والمتميزات من معلمات الاقتصاد المنزلى.	٢,٨٦	٠,٤١٨	متوسطة
١٥	٩	تقييد حرية المعلمة في تنوع المحتوى سواء بالإضافة أو بحذف بعض موضوعات المقرر بالطريقة التي ترى أنها تتماشى مع استخدام التدريس المتمايز.	٢,٧٨	٠,٦٤٣	متوسطة
المحور ككل		الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	٣,٢٢	٠,٧٧٠	متوسطة

يبين الجدول السابق رقم(١٤) أهم الصعوبات التى تواجه معلمات الاقتصاد المنزلى و تحول دون استخدام التدريس المتمايز المتعلقة بالمعلمة ككل جاءت بدرجة متوسطة. إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة على الصعوبات المتعلقة بالمعلمة ككل (٣,٣٢) فى حين تراوحت متوسطات استجابتهن على الفقرات المتعلقة بالصعوبات التى تواجههن عند استخدام للتدريس المتمايز ما بين (٣,٧٢ - ٢,٧٨) . واحتلت الفقرة رقم (٧) المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة ونصت

على (عدم اهتمام دليل معلمة الاقتصاد المنزلي بتوجيه المعلمات إلى كيفية استخدام التدريس المتمايز في التعليم) تليها الصعوبة رقم (١٢) ونصت على (عدم وجود القناعة الكافية لدى المعلمة حول أهمية استخدام التدريس المتمايز في التعليم). بينما جاءت الفقرة رقم (٩) في المرتبة الأخيرة من حيث الصعوبة بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ونصت على (تقييد حرية المعلمة في تنوع المحتوى سواء بالإضافة أو بحذف بعض موضوعات المقرر بالطريقة التي ترى أنها تتماشى مع استخدام التدريس المتمايز) .

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجههن عند استخدام للتدريس المتمايز المتعلقة بالمعلمة. فهن موافقات بدرجة كبيرة على أن الصعوبات التي تحول دون استخدام التدريس المتمايز والتي حصلت على نسبة استجابة كبيرة هي (ضعف تضمين دليل المعلمة لإستراتيجيات التدريس المتمايز التي تحقق الأهداف المنشودة لكل موضوع من موضوعات مقررات الاقتصاد المنزلي، وعدم وجود القناعة الكافية لدى المعلمة حول أهمية استخدام التدريس المتمايز في التعليم، وافتقاد برامج إعداد المعلمات قبل الخدمة وأثناءها إلى ما يدعم استخدام التدريس المتمايز، و عدم إلمام المعلمة بأساليب تطبيق التدريس المتمايز و تقويم التلميذات في بيئات تعليمية متنوعة تعتمد على التدريس المتمايز ، و تجنب المعلمة استخدامه لأن تطبيقه يتطلب وقت طويل أكثر من الزمن المخصص للحصة الدراسية) . بينما جاءت باقى الصعوبات بدرجة متوسطة وتمثلت في (عدم رغبة بعض المعلمات في تغيير طريقة التدريس ، قلة اهتمام بعض معلمات الاقتصاد المنزلي بتطوير أدائهن لاستخدام التدريس المتمايز، ارتفاع العبء التدريسي لمعلمة الاقتصاد المنزلي، قلة المصادر والوسائل التعليمية بجانب ضعف الامكانيات المادية ، و قلة الحوافز سواء المادية أو المعنوية للمبدعات). **وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى:** قلة اهتمام مطوري المناهج بدعم دليل المعلمة بإرشادات و توجيهات و طرق تساعد عند استخدامها للتدريس المتمايز، بجانب قلة زمن الحصة الذي لا يسمح بممارسة التدريس المتمايز ، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة و التي تهتم بتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ، بجانب عدم اهتمام المشرفات التربويات بتوجيه معلمات الاقتصاد المنزلي إلى استخدام التدريس المتمايز وتقديم الدعم اللازم لهن عند استخدامه . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من: دونا (Donna, G., 2012)، لوجان (Logan, 2011) التي أثبتتا أن بعض الصعوبات تقع على عاتق القائمين بالعملية التعليمية التي ينبغي أن تتحمل مسئولية تدريب المعلمين وإمدادهم بمصادر التعلم التي تساعد على تنفيذ التدريس المتمايز ، وأن الوقت يعتبر عاملاً هاماً في استخدام المعلمين للتدريس المتمايز حيث يتمايز المعلمين أكثر إذا كان لديهم الوقت الكافي في التخطيط وإعداد الدروس المتمايز. كما أدى قلة وجود الحافز سواء المعنوي أو المادي للمبدعات أو المتميزات من معلمات الاقتصاد المنزلي لا يشجع معلمات الاقتصاد المنزلي من تطوير أدائهن التدريسي أو بذل المزيد من الجهد أثناء التدريس و يرجع ذلك للنظرة المتدنية للاقتصاد المنزلي كمادة دراسية سواء من التلميذات أو القائمين على العملية التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة: ميمونة صالح (٢٠١١) التي أثبتت أن اعتياد معلمات الاقتصاد المنزلي على اتباع الطرق التقليدية في التدريس نتيجة قلة الحوافز يقلل من الدافع لديهن من تطوير أدائهن التدريسي أو استخدام الطرق التدريسية الحديثة .



## ٢- الصعوبات المتعلقة بالتلميذة

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لفقرات الصعوبات المتعلقة بالتلميذة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
١	٤	ضعف دافعية التلميذات نحو تعلم مادة الاقتصاد المنزلي لا يشجع على استخدام التدریس المتمایز.	٣,٧٤	٠,٤٤٠	مرتفعة
٢	٩	ضعف قناعة التلميذات بأهمية استخدام التدریس المتمایز الذي يعتمد على التلميذة نفسها يعد من مشاركتها بفعالية أثناء التدریس.	٣,٧٣	٠,٤٤٥	مرتفعة
٣	٣	يفضل التلميذات الاعتماد على معلمة الاقتصاد المنزلي أثناء شرح المادة الدراسية.	٣,٦٤	٠,٤٧٧	مرتفعة
٤	٥	ضعف قدرة التلميذات على التعامل مع أسئلة التقويم المتنوعة المصممة لقياس نواتج التعلم عن استخدام التدریس المتمایز	٣,٤١	٠,٤٩٢	متوسطة
٥	٢	عدم رغبة التلميذات في التفاعل مع ما يتطلبه التدریس المتمایز من أنشطة وأساليب متنوعة.	٣,٣٦	٠,٦٨٧	متوسطة
٦	٨	تعود التلميذات على الطرق التقليدية المتبعة في الشرح لا يشجعهن على المشاركة الفعالة عند تطبيق التدریس المتمایز	٣,٢٩	٠,٥٠٥	متوسطة
٧	٧	عدم تنوع محتوى مادة الاقتصاد المنزلي ليناسب احتياجات واهتمامات التلميذات المختلفة يعوق استخدام التدریس المتمایز	٣,٢٥	٠,٤٨٦	متوسطة
٨	١	قلة إتاحة الفرصة للتلميذات لاختيار الاستراتيجيات المناسبة لنمط تعلمهن التي يريدون التعلم من خلالها.	٣,٢٣	٠,٦٢٠	متوسطة
٩	٦	زيادة عدد الطالبات في الغرفة الصفية يعوق تطبيق التدریس المتمایز.	٣,٠٩	٠,٥٩٥	متوسطة
١٠	١٠	غياب روح الفريق وعدم قدرة التلميذات على التكيف اجتماعيا داخل غرفة الصف.	٢,٠٥	٠,٥٢٤	قليلة
		الصعوبات المتعلقة بالتلميذة	٣,٢٨	٠,٦٨٧	متوسطة

يبين الجدول السابق رقم (١٥) أن أهم الصعوبات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي و تحول دون استخدام التدریس المتمایز المتعلقة بالتلميذة ككل جاءت بدرجة متوسطة . إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على الصعوبات المتعلقة بالتلميذة ككل (٣,٢٨) في حين تراوحت متوسطات استجابتهن على الفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجههن عند استخدام التدریس المتمایز ما بين (٣,٧٤ - ٢,٠٥) . واحتلت الفقرة رقم (٤) المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (٣,٧٤) ونصت على (ضعف دافعية التلميذات نحو تعلم مادة الاقتصاد المنزلي لا يشجع على استخدام التدریس المتمایز) ، بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) في المرتبة الأخيرة من حيث الصعوبة بمتوسط حسابي (٢,٧٨) ونصت على (غياب روح الفريق وعدم قدرة التلميذات على التكيف اجتماعيا داخل غرفة الصف) .

و لقد أشارت النتائج أن هناك تفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجههن عند استخدام التدریس المتمایز المتعلقة بالتلميذة . فهن موافقات بدرجة كبيرة على (ضعف دافعية التلميذات نحو تعلم مادة الاقتصاد المنزلي وضعف قناعتهم بأهمية استخدام التدریس المتمایز، وعدم رغبة التلميذات في دراسة مادة الاقتصاد المنزلي) بينما جاءت باقي الصعوبات بدرجة متوسطة وتمثلت في (عدم رغبة التلميذات على التفاعل مع ما يتطلبه التدریس المتمایز من أنشطة

وأساليب متنوعة ، و الاعتماد على المعلمة أثناء الشرح، وقلة إتاحة الفرصة للتلميذات لاختيار الاستراتيجيات المناسبة لنمط تعلمهن).

**وتعزى الباحث هذه النتيجة:** أن قلة الدافعية لدى التلميذات وعدم رغبتهن فى دراسة مادة الاقتصاد المنزلي، بالإضافة لعدم مراعاة مقرر الاقتصاد المنزلي لميول و حاجات التلميذات، وعدم مشاركتهن للمعلمة أثناء الشرح يحد من استخدام المعلمة للتدريس المتمايز وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسهمان غازى محمد ( ٢٠١٢ ) التى أثبتت أن ضعف دافعية التلميذات لتعلم الاقتصاد المنزلي تعد من أهم الصعوبات التى تواجه المعلمة عند تطبيق الاستراتيجيات الحديثة التى تعتمد على المشاركة الفعالة من قبل التلميذات أثناء العملية التعليمية، وأوصت بضرورة اتباع معلمة الاقتصاد المنزلي للاستراتيجيات التى تحث التلميذات على التفكير و المشاركة فى العملية التعليمية، و تطوير المناهج بحيث تراعى قدرات و احتياجات التلميذات المختلفة .

### ٣- الصعوبات المتعلقة بالمقرر :

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لفقرات الصعوبات المتعلقة بالمقرر

#### مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
١	٣	ضعف تضمين دليل المعلمة لإستراتيجيات التعليم المتمايز التي تحقق الأهداف المنشودة لكل موضوع من موضوعات مقررات الاقتصاد المنزلي.	٣.٦٨	٠.٥٣٠	مرتفعة
٢	٦	جعل مادة الاقتصاد المنزلي مادة ثقافية لا يحفز المعلمة على استخدام التدريس المتمايز.	٣.٥٩	٠.٤٩٣	مرتفعة
٣	٩	يلعب الجانب النظري في مقررات الاقتصاد المنزلي على الجانب التطبيقي.	٣.٥٨	٠.٧٢٥	مرتفعة
٤	٤	قلة وجود أسئلة تقويمية تتناسب مع ميول واستعدادات التلميذات في مقررات الاقتصاد المنزلي يحد من استخدام التدريس المتمايز.	٣.٤٣	٠.٤٩٦	متوسطة
٥	٢	قلة الأنشطة التقويمية في مقررات الاقتصاد المنزلي والتي تعزز تفاعل التلميذات أثناء تطبيق التدريس المتمايز.	٣.٣٠	٠.٨٢٥	متوسطة
٦	٧	زيادة حجم المقرر الدراسي مع قلة الوقت المخصص للتدريس يعوق تطبيق التدريس المتمايز.	٣.٠٣	٠.٤٥٨	متوسطة
٧	٨	ضعف ترابط موضوعات مقررات الاقتصاد المنزلي يعول دون استخدام التدريس المتمايز.	٢.٨٤	٠.٨٦٥	متوسطة
٨	١	عدم ملائمة محتوى مادة الاقتصاد المنزلي لتطبيق التدريس المتمايز.	٢.٢٤	٠.٦٠٤	قليلة
٩	٥	عدم الإلمام بالمعرفة الكافية عن محتوى مقررات الاقتصاد المنزلي حيث يتطلب التدريس المتمايز معرفة أكثر من أجل التوسع والتعمق في المحتوى	١.٧٧	٠.٥٤٠	قليلة
البعد ككل		الصعوبات المتعلقة بالمقرر	٣.٠٥	٠.٦١١	متوسطة

يبين الجدول السابق (١٦) أن أهم الصعوبات التى تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي و تحول دون استخدام التدريس المتمايز المتعلقة بالمقرر جاءت بدرجة متوسطة . إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة على الصعوبات المتعلقة بالمقرر ككل (٣.٠٥) فى حين تراوحت متوسطات

استجابتهن على الفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجههن عند استخدام التدريس المتميز ما بين (٣.٦٨ - ١.٧٧). واحتلت الفقرة رقم (٣) المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (٣.٦٨) ونصت على (ضعف تضمين دليل المعلمة لإستراتيجيات التعلم المتميز التي تحقق الأهداف المنشودة لكل موضوع من موضوعات مقررات الاقتصاد المنزلي ) ، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) في المرتبة الأخيرة من حيث الصعوبة بمتوسط حسابي (١.٧٧) ونصت على (عدم الإلمام بالمعرفة الكافية عن محتوى مقررات الاقتصاد المنزلي حيث يتطلب التدريس المتميز معرفة أكثر من أجل التوسع والتعمق في المحتوى) .

ولقد أشارت النتائج أن هناك تفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجههن عند استخدام التدريس المتميز المتعلقة بالمقرر . فهن موافقات بدرجة كبيرة على (ضعف تضمين دليل المعلمة لإستراتيجيات التعليم المتميز التي تحقق الأهداف المنشودة لكل موضوع من موضوعات المقرر، يغلب الجانب النظري في مقررات الاقتصاد المنزلي على الجانب التطبيقي، جعل مادة الاقتصاد المنزلي مادة ثقافية لا يحفز المعلمة على استخدام التدريس المتميز) بينما جاءت بعض الصعوبات بدرجة متوسطة وتمثلت في الفقرة (٢، ٤، ٧، ٨) في حين كانت استجابتهن منخفضة ونصت على (عدم ملائمة محتوى مادة الاقتصاد المنزلي لتطبيق التدريس المتميز، عدم الإلمام بالمعرفة الكافية عن محتوى مقررات الاقتصاد المنزلي من جانب المعلمة) .

#### ٤. الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية :

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لفقرات الصعوبات المتعلقة بالبيئة

المدرسية مرقبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
١	٧	الترتيب العشوائي لجدول الحصص قد يؤدي إلى وجود أكثر من فصل دراسي داخل معمل الاقتصاد المنزلي مما يعوق استخدام التدريس المتميز.	٣.٧٦	٠.٤٧٦	كبيرة
٢	٢	الساعات المخصصة لتدريس المادة ضمن الخطة الدراسية غير كافية لممارسة التدريس المتميز.	٣.٥٥	٠.٥٣٨	كبيرة
٣	١٠	لا يوجد معمل مجهز لمادة الاقتصاد المنزلي يسمح باستخدام الوسائل التعليمية والصادر المتعددة عند تطبيق التدريس المتميز.	٣.٥٢	٠.٦٩٢	كبيرة
٤	٨	زيادة نصيب معلمة الاقتصاد المنزلي من الحصص لا يمكنها من استخدام التدريس المتميز.	٣.٣٦	٠.٤٨١	متوسطة
٥	١	كثرة المسؤوليات الإدارية التي تكلف بها معلمة الاقتصاد المنزلي تعهد من استخدام التدريس المتميز	٣.٣٦	٠.٦٣٤	متوسطة
٦	٤	نقص الأجهزة والأدوات اللازمة لتطبيق التدريس المتميز.	٣.٤٢	٠.٤٩٤	متوسطة
٧	٣	قلة الزمن المخصص لتخطيط وإعداد الدروس وفق التدريس المتميز.	٣.٣٤	٠.٦١٣	متوسطة
٨	٩	يتطلب استخدام التدريس المتميز وقتاً أطول من الزمن المخصص للخطة الدراسية مما يعوق سير الخطة السنوية التي تعدها المعلمة في بداية العام الدراسي.	٣.٢٧	٠.٤٤٥	متوسطة
٩	٥	قلة الإمكانيات المادية لتعيق استخدام التدريس المتميز.	٣.٢٦	٠.٤٤٠	متوسطة
١٠	٦	التنظيم الضيق وأماكن جلوس التلميذات داخل غرفة الصف لا يساعد المعلمة على استخدام التدريس المتميز.	٢.٠٨	٠.٦١١	قليلة
البعيد ككل		الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية	٢.٩٦	٠.٧٣٥	متوسطة

يبين الجدول السابق (١٧) أن أهم الصعوبات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي و تحول دون استخدام التدريس المتمايز المتعلقة بالبيئة المدرسية جاءت بدرجة متوسطة . إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية ككل (٢,٩٦) في حين تراوحت متوسطات استجابتهن على الفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجههن عند استخدام للتدريس المتمايز ما بين (٣,٧٦ - ٢,٠٨) . واحتلت الفقرة رقم (٧) المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (٣,٧٦) ونصت على (الترتيب العشوائي لجدول الحصص قد يؤدي إلى وجود أكثر من فصل دراسي داخل معمل الاقتصاد المنزلي مما يعوق استخدام التدريس المتمايز) ، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) في المرتبة الأخيرة من حيث الصعوبة بمتوسط حسابي (٢,٠٨) ونصت على (التنظيم الصفي وأماكن جلوس التلميذات داخل غرفة الصف لا يساعد المعلمة على استخدام التدريس المتمايز) .

ولقد أشارت النتائج أن هناك تفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجههن عند استخدام التدريس المتمايز. فقد كانت استجابتهن بدرجة كبيرة على أن من أهم الصعوبات التي تعيق استخدام التدريس المتمايز والمتعلقة بالبيئة المدرسية هي (الترتيب العشوائي لجدول الحصص قد يؤدي إلى وجود أكثر من فصل دراسي داخل معمل الاقتصاد المنزلي مما يعوق استخدام التدريس المتمايز، الساعات المخصصة لتدريس المادة ضمن الخطة الدراسية غير كافية لممارسة التدريس المتمايز) .

**و تعزى الباحثة هذه النتيجة:** لقلة المعامل المخصصة لمادة الاقتصاد المنزلي بالمدرسة حيث تحتوي المدرسة على معمل مخصص للملابس و آخر مخصص للتغذية مما يترتب عليه وجود أكثر من فصل دراسي داخل المعمل ، بالإضافة قلة الوقت المخصص للتدريس، وقلة وجود المعامل المجهزة بالأدوات و الوسائل التي تشجع المعلمات على استخدام التدريس المتمايز. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : ميمونة صالح (٢٠١١) ، وكورلي (Corley, M., 2005) ، (أسهمان غازي، ٢٠١٢) حيث أثبتت أن من أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين و تتعلق بالبيئة المدرسية هي قلة الزمن المخصص للإعداد والتخطيط للدرس، بالإضافة إلى قصر وقت الحصة، وقلة المصادر والموارد و الوسائل.

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على : هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهن للتدريس المتمايز تعزى لمتغير ( المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة - المرحلة التعليمية ) .**

وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة حول استخدامهن للتدريس المتمايز والجدول التالية توضح ذلك :

١- متغير المؤهل الدراسي :

جدول (١٨) الفروق في متوسطات استجابة أفراد العينة حول استخدامهن للتدريس المتمايز

تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
<b>المحور الأول : تَمَايز المحتوى</b>						
الشهادة الجامعية	٦٨,٤٤٤	٣,٥٨٠	١٤٦	١٩٨	١٢,٠٢١	دال عند ٠,٠١ لصالح دراسات عليا
دراسات عليا	٨١,٢٦٩	٥,٢٠٢	٥٤			
<b>المحور الثاني : تَمَايز العمليات</b>						
الشهادة الجامعية	٦٢,١٧٠	٣,١٤١	١٤٦	١٩٨	١١,١١٩	دال عند ٠,٠١ لصالح دراسات عليا
دراسات عليا	٧٥,٥٢٠	٤,٨١٧	٥٤			
<b>المحور الثالث : تَمَايز المنتج</b>						
الشهادة الجامعية	٢٥,٢١٧	٢,٠٠٢	١٤٦	١٩٨	١٠,٢٥٥	دال عند ٠,٠١ لصالح دراسات عليا
دراسات عليا	٣٦,٦١٢	٢,٣٥٩	٥٤			
<b>المحور الرابع : تَمَايز بيئة التعلم</b>						
الشهادة الجامعية	٣١,٣١٤	٣,٢٠٩	١٤٦	١٩٨	١٥,٤٠٩	دال عند ٠,٠١ لصالح دراسات عليا
دراسات عليا	٤٨,٨٠٩	٣,٤٨٩	٥٤			
<b>المحور الخامس : تَمَايز طرق وأدوات التقويم</b>						
الشهادة الجامعية	٣٦,٥٥٧	٣,٨٦٦	١٤٦	١٩٨	١٢,٦٣٥	دال عند ٠,٠١ لصالح دراسات عليا
دراسات عليا	٥٠,١٧٧	٣,٥٧٧	٥٤			

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي حول درجة استخدامهن للتدريس المتمايز تعزى لمتغير المؤهل الدراسي (دراسات عليا - بكالوريوس) لصالح الدراسات العليا. حيث كانت قيمة (ت) لمحور تَمَايز المحتوى (١٢,٠٢١)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا ، وبلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا (٨١,٢٦٩) ، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الشهادة الجامعية (٦٨,٤٤٤) . أما في محور العمليات فقد كانت قيمة (ت) (١١,١١٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا ، و بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا (٧٥,٥٢٠) ، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الشهادة الجامعية (٦٢,١٧٠) . بينما بلغت قيمة (ت) لمحور تَمَايز المنتج (١٠,٢٥٥) ، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا ، وبلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا (٣٦,٦١٢) ، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الشهادة الجامعية (٢٥,٢١٧) . بينما بلغت قيمة (ت) لمحور تَمَايز بيئة التعلم (١٥,٤٠٩) ، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا ، حيث بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا (٤٨,٨٠٩) ، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الشهادة الجامعية (٣١,٣١٤) وكانت قيمة (ت) لمحور تَمَايز طرق وأدوات التقويم (١٢,٦٣٥) ، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

لصالح المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا ، حيث بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا (٥٠.١٧٧) ، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الشهادة الجامعية (٣٦.٥٥٧) .

**وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى:** ما تتعرض له معلمات الاقتصاد المنزلي الحاصلات على دراسات عليا ( ماجستير – دكتوراه ) لمناقشات وندوات و أبحاث جامعية تتعلق بطرق التدريس والاستراتيجيات التدريسية الحديثة المتنوعة مما ينعكس ايجابياً على اتجاهاتهن و ممارستهن الصفية، بجانب تبنى الطرق و الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تستطيع أن تختار من بينها ما يناسب قدرات و ميول الطالبات و تراعى الفروق الفردية فيما بينهن ، وتكون قادرة على تقييمهن في بيئات تعليمية متنوعة، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة جمال خليل الخالدي (٢٠١٣) ، و كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨) و التي أشارت بأنه كلما زادت ثروة المعلم من استراتيجيات التدريس المختلفة، كلما زاد تمكنه من تنوع تدريسه و اختيار الاستراتيجيات التدريسية التي تناسب المحتوى ومستوى الطلاب وقدراتهم و أنماط تعلمهم و الموقف التعليمي . بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة أسهمان غازي الاحمدى (٢٠١٢) .

## ٢- متغير سنوات الخبرة:

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة حول استخدامهن للتدريس المتمايز تبعا لمتغير عدد سنوات

### الخبرة

عدد سنوات الخبرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
<b>المحور الأول : تمايز المحتوى</b>					
بين المجموعات	٥٦٧٥.٣١٢	٢٨٣٧.٦٥٦	٢	٥٤.٢٨٧	٠.٠٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٢٧٨.٥٢٤	٥٢.١٧٥	١٩٧		
المجموع	١٥٩٥٣.٨٤٦		١٩٩		
<b>المحور الثاني : تمايز العمليات</b>					
بين المجموعات	٥٥٢٢.٥٠٠	٢٧٦٦.٢٥٠	٢	٤٣.٠٠٩	٠.٠٠١ دال
داخل المجموعات	١٢٦٧٠.٦٣٥	٦٤.٣١٨	١٩٧		
المجموع	١٨٢٠٣.١٣٥		١٩٩		
<b>المحور الثالث : تمايز المنتج</b>					
بين المجموعات	٥٥٩١.٣٦٦	٢٧٩٥.٦٨٣	٢	٤٧.٣٠٥	٠.٠٠١ دال
داخل المجموعات	١١٦٤٢.٦٠١	٥٩.٠٩٩	١٩٧		
المجموع	١٧٢٣٣.٩٦٧		١٩٩		
<b>المحور الرابع : تمايز بيئة التعلم</b>					
بين المجموعات	٥٤٠٠.٤٤٧	٢٧٠٠.٢٢٤	٢	٣٤.٩٩٧	٠.٠٠١ دال
داخل المجموعات	١٥١٩٩.٨٢٢	٧٧.١٥٦	١٩٧		
المجموع	٢٠٦٠٠.٢٦٩		١٩٩		
<b>المحور الخامس : تمايز طرق وأدوات التقييم</b>					
بين المجموعات	٥٥٧٩.٢٠٦	٢٧٨٩.٦٠٣	٢	٣٨.٠٤١	٠.٠٠١ دال
داخل المجموعات	١٤٤٤٦.٣٩٩	٧٢.٣٢٢	١٩٧		
المجموع	٢٠٠٢٥.٦٠٥		١٩٩		

يتضح من جدول (١٩) إن جميع قيم ( ف ) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة حول استخدامهن للتدريس المتمايز تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ، ولعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تمايز المحتوى	أقل من ١٠ سنوات م = ٨٥,٦٩٠	١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة م = ٧٦,٩١١	من ١٥ سنة فأكثر م = ٥٨,٥٢٣
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	**٨,٧٧٩	-	
من ١٥ سنة فأكثر	**٢٧,١٦٧	**١٨,٢٨٨	-

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق في تمايز المحتوى بين أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن "من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، من ١٥ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات ، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تمايز العمليات	أقل من ١٠ سنوات م = ٧٦,٩٥١	١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة م = ٦٥,٤٢٣	من ١٥ سنة فأكثر م = ٤٩,١٠٩
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	**١١,٥٢٨	-	
من ١٥ سنة فأكثر	**٢٧,٨٤٢	**١٦,٣١٤	-

يتضح من الجدول (٢١) وجود فروق في تمايز العمليات بين أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن "من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، من ١٥ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠

سنوات ، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تمايز المنتج	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	من ١٥ سنة فأكثر
	م = ٢٧,٥٠٣	م = ٢٨,٤٢١	م = ٢٠,٣٩٨
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	**٩,٠٨٢	-	
من ١٥ سنة فأكثر	**١٧,١٠٥	**٨,٠٢٣	-

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق في تمايز المنتج بين أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن "من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، من ١٥ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات ، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تمايز بيئة التعلم	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	من ١٥ سنة فأكثر
	م = ٤٨,٦٧٧	م = ٣٧,٦١٠	م = ٣٥,٢٤٦
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	**١١,٠٦٧	-	
من ١٥ سنة فأكثر	**١٣,٤٣١	*٢,٣٦٤	-

يتضح من الجدول (٢٣) وجود فروق في تمايز بيئة التعلم بين أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن "من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، من ١٥ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات ، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .



جدول (٢٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تمايز طرق وأدوات التقويم	أقل من ١٠ سنوات	أقل من ١٠ سنوات	من ١٥ سنة فأكثر
	٥١,٥٢٢ = م	٤٠,٥٨٢ = م	٢٨,٣٠٦ = م
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	**١٠,٩٥١	-	
من ١٥ سنة فأكثر	**١٣,٢٢٧	*٢,٢٧٦	-

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق في تمايز طرق وأدوات التقويم بين أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن "من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، من ١٥ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة وأفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات ، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

يتضح من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة استخدامهن للتدريس المتمايز في محور (تمايز المحتوى- تمايز العمليات - تمايز المنتج- تمايز بيئة التعلم- تمايز طرق وأدوات التقويم ) تعزى لمتغير ( سنوات الخبرة ) لصالح المعلمات اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من ١٠ سنوات، وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن "من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، ومن ١٥ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، بينما جاءت استجابات أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من ١٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى : اهتمام وزارة التربية و التعليم بتأهيل المعلمات وخاصة الجدد حيث يتم إلحاقهن بدورات تدريبية تهدف إلى إكسابهن الأساليب و الاستراتيجيات الحديثة، بجانب اهتمام المعلمات ذوات الخبرة القصيرة بتطوير أدائهن التدريسي. فهم يبحثون عن مختلف الوسائل و المصادر و الاستراتيجيات التدريسية التي تمكنهن من تطوير مهارتهن المهنية بخلاف المعلمات من ذوات الخبرات المتوسطة و الطويلة الذين يعتقدون أن معارفهن و خبرتهن كافية لممارسة التدريس بفاعلية، و يطبقون أساليب وسلوكيات تدريسية ذات طابع تقليدي استقرت بأذهانهن والتي تعد لهن سهلة التطبيق ولا تحتاج إلى وقت و جهد عند استخدامها في التدريس، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل ريان (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن المعلمين ذوات الخبرات التدريسية القصيرة يحرصون على مراجعة أدائهم التدريسي من حين لآخر بهدف تطويره و تطبيق استراتيجيات تدريس مناسبة لمستوى الطلاب و أنماط تعلمهم .

### ٣- متغير المرحلة التعليمية:

جدول (٢٥) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة حول استخدامهن للتدريس المتمايز تبعا لمتغير المرحلة

#### التعليمية

المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول : تمايز المحتوى						
المرحلة الإعدادية	٨٦,٥٢٥	٤,٥٣٦	١٢٧	١٩٨	٠,٨٤٠	٠,٨٥٣ غير دال
المرحلة الثانوية	٨٥,٩٧٠	٣,٥٦٤	٧٣			
المحور الثاني : تمايز العمليات						
المرحلة الإعدادية	٧٤,٢٣١	٣,١١٢	١٢٧	١٩٨	٠,٩٢٥	٠,٦٩٩ غير دال
المرحلة الثانوية	٧٣,٨٥٦	٣,٥٢٩	٧٣			
المحور الثالث : تمايز المنتج						
المرحلة الإعدادية	٣٣,٦٣١	٢,٤٤٦	١٢٧	١٩٨	٠,٧٢٣	٠,٢٥٦ غير دال
المرحلة الثانوية	٣٢,٩٥٧	٢,٣٧٨	٧٣			
المحور الرابع : تمايز بيئة التعلم						
المرحلة الإعدادية	٤٥,٨١٦	٢,١٤٣	١٢٧	١٩٨	٠,٤٢٠	٠,٣٥٩ غير دال
المرحلة الثانوية	٤٦,٢٠٥	٢,٧٨٠	٧٣			
المحور الخامس : تمايز طرق وأدوات التقييم						
المرحلة الإعدادية	٤١,٤٦٠	٢,٦٨٩	١٢٧	١٩٨	٠,٥٦٩	٠,٤٣٣ غير دال
المرحلة الثانوية	٤٠,٧٨٩	٣,٨٨١	٧٣			

يتضح من الجدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي حول درجة استخدامهن للتدريس المتمايز تعزى لمتغير المرحلة التعليمية (اعدادى - ثانوى). حيث بلغت قيمة (ت) لمحور تمايز المحتوى (٠,٨٤٠)، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغ متوسط درجة المعلمات القائمات بالتدريس للمرحلة الإعدادية (٨٦,٥٢٥)، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات القائمات بالتدريس للمرحلة الثانوية (٨٥,٩٧٠). كما بلغت قيمة (ت) لمحور تمايز العمليات (٠,٩٢٥)، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغ متوسط درجة المعلمات القائمات بالتدريس للمرحلة الإعدادية (٧٤,٢٣١)، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات القائمات بالتدريس للمرحلة الثانوية (٧٣,٨٥٦). بينما بلغت قيمة (ت) لمحور تمايز المنتج (٠,٧٢٣)، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، حيث بلغ متوسط درجة المعلمات القائمات بالتدريس للمرحلة الإعدادية (٣٣,٦٣١)، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات القائمات بالتدريس للمرحلة الثانوية (٣٢,٩٥٧). وكانت قيمة (ت) لمحور تمايز بيئة التعلم (٠,٤٢٠)، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، حيث بلغ متوسط درجة المعلمات القائمات بالتدريس للمرحلة الإعدادية (٤٥,٨١٦)، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات القائمات بالتدريس للمرحلة الثانوية (٤٦,٢٠٥). وبلغت قيمة (ت) لمحور تمايز طرق وأدوات التقييم (٠,٥٦٩)، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، حيث بلغ متوسط درجة المعلمات القائمات بالتدريس للمرحلة الإعدادية (٤١,٤٦٠)، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات القائمات بالتدريس للمرحلة الثانوية (٤٠,٧٨٩).

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى: تشابه البيئات و المناخات المدرسية فى المراحل التعليمية كافة، وأيضاً إلى أنظمة الإشراف و التوجيه المتبعة، و التى غالباً ما تكون نفسها المطبقة على جميع المراحل الدراسية. كما أن البرامج التدريبية أثناء الخدمة تستهدف جميع المعلمات بغض النظر عن المرحلة التعليمية التى يدرسونها. الأمر الذى يسهم فى خلق أنماط و استراتيجيات تدريسية متشابهة بغض النظر عن المرحلة التعليمية و تتفق هذه النتائج مع دراسة أسمهان غازى الاحمدى (٢٠١٢) التى أشارت أن إتباع معلمات الاقتصاد المنزلى للاستراتيجيات التدريسية الحديثة لا تتأثر بالمرحلة التعليمية التى يدرسونها.

رابعاً : بالنسبة للسؤال الرابع الذى ينص على: هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط استجابات معلمات الاقتصاد المنزلى فى الصعوبات التى تواجههن عند استخدام التدريس المتميز تعزى لمتغير ( المؤهل العلمى - سنوات الخبرة - المرحلة التعليمية )

و للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار "ت"، و حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة فى الصعوبات التى تواجههن عند استخدام التدريس المتميز والجدول التالية توضح ذلك :

#### ١- متغير المؤهل الدراسى

جدول (٢٦) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة فى الصعوبات التى تواجههن عند استخدام التدريس

المتمايز تبعاً لمتغير المؤهل الدراسى

المؤهل الدراسى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول : الصعوبات المتعلقة بإعداد المعلمة						
الشهادة الجامعية	٥٤,٢٢٢	٤,٥١٩	١٤٦	١٩٨	٩,٨٨٨	دال عند ٠,٠١ لصالح دراسات عليا
دراسات عليا	٤٣,٦٥٨	٢,٨٨١	٥٤			الشهادة الجامعية
المحور الثانى : الصعوبات المتعلقة بالتلميذات						
الشهادة الجامعية	٣٧,٥٧٨	٣,١٧٩	١٤٦	١٩٨	١٠,٥١١	دال عند ٠,٠١ لصالح دراسات عليا
دراسات عليا	٣٦,١٦٥	٢,٦٨٤	٥٤			الشهادة الجامعية
المحور الثالث : الصعوبات المتعلقة بالمحتوى						
الشهادة الجامعية	٢٩,٧٥٠	٢,٩٨٢	١٤٦	١٩٨	٠,٦٣٥	غير دال
دراسات عليا	٣٠,١٦٥	٣,٥٠٨	٥٤			غير دال
المحور الرابع : الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية						
الشهادة الجامعية	٣٣,٩١٩	٣,٢٥١	١٤٦	١٩٨	٠,٧٢٤	غير دال
دراسات عليا	٣٤,٢٠٤	٢,٠٧٧	٥٤			غير دال

#### يتضح من الجدول (٢٦) الأتى :

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلى فى الصعوبات التى تواجههن عند استخدام التدريس المتميز المتعلقة ( بالمعلمة و التلميذات ) لصالح المعلمات الحاصلات على دراسات عليا. حيث بلغت قيمة ( ت ) للصعوبات المتعلقة بإعداد المعلمة (٩,٨٨٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المعلمات الحاصلات على الشهادة

الجامعية ، حيث بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الشهادة الجامعية (٥٤.٢٢٢) ، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا (٤٣.٦٥٨) . كما بلغت قيمة ( ت ) للصعوبات المتعلقة بالتلميذات (١٠.٥١١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المعلمات الحاصلات علي الشهادة الجامعية ، حيث بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الشهادة الجامعية (٣٧.٥٧٨) ، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا (٢٦.١٦٥) .

**وتعزى هذه النتيجة:** أن معلمات الاقتصاد المنزلي الحاصلات على دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه) من خلال اطلاعهن على العديد من الأبحاث التربوية و التعرف على كيفية تطبيق الطرق و الاستراتيجيات التدريسية التي تراعى تنوع التدريس و التعامل مع أنماط تعلم التلميذات، و استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تناسب ميول و قدرات التلميذات، كما أنهم يمتلكون العديد الأساليب التي تزيد من دافعية التلميذات نحو تعلم مادة الاقتصاد المنزلي. و بالتالى أمكن التغلب على الصعوبات التي تواجههن و المتعلقة بالمعلمة و التلميذة .

ب - كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي في الصعوبات التي تواجههن عند استخدام التدريس المتميز المتعلقة ( بالمقرر- البيئة المدرسية ) . حيث بلغت قيمة ( ت ) للصعوبات المتعلقة بالمحتوى (٠.٦٣٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا (٣٠.١٦٥) ، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الشهادة الجامعية (٢٩.٧٥٠) . كما بلغت قيمة (ت) للصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية (٠.٧٢٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الدراسات عليا (٣٤.٢٠٤) ، بينما بلغ متوسط درجة المعلمات الحاصلات علي الشهادة الجامعية (٣٣.٩١٩) .

**وتعزى هذه النتيجة إلى:** أن أغلبية الصعوبات التي تتعلق ( بالمقرر- البيئة المدرسية ) تقع على عاتق مطور المناهج، و القائمين بالعملية التعليمية، و الإدارة المدرسية أكثر من المعلمات أنفسهن، حيث تتضمن الصعوبات التي حصلت على درجة استجابة كبيرة و التي تتعلق بالمقرر و البيئة المدرسية تضمنت ( قلة الوقت المخصص للتدريس ، عدم مراعاة محتوى المقرر لميول و استعدادات التلميذات ، و جعل مادة الاقتصاد المنزلي مادة ثقافية يقلل من دافعية المعلمة لاستخدام التدريس المتميز بالإضافة إلى قلة دافعية التلميذات على دراسة مادة الاقتصاد المنزلي ، و قلة المعامل المخصصة للاقتصاد المنزلي و كثرة المسؤوليات الإدارية المكلفة بها معلمة الاقتصاد المنزلي .

## ٢- متغير سنوات الخبرة:

جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الصعوبات التي تواجههم عند استخدام التدريس المتميز

تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : الصعوبات المتعلقة بإعداد المعلمة					
بين المجموعات	٤٥٠٤,٤٩٢	٢٢٥٢,٢٤٦	٢	٥٠,٠٠٩	٠,٠٠١ دال
داخل المجموعات	٨٨٢٢,١٩٧	٤٥,٠٣٧	١٩٧		
المجموع	١٣٢٧٦,٦٨٩		١٩٩		
المحور الثاني : الصعوبات المتعلقة بالتلميذات					
بين المجموعات	٤٦٦٤,٢٢٩	٢٣٠٧,١١٤	٢	٥٥,٨١٣	٠,٠٠١ دال
داخل المجموعات	٨١٤٣,٢٢٦	٤١,٢٣٦	١٩٧		
المجموع	١٢٧٥٧,٤٥٥		١٩٩		
المحور الثالث : الصعوبات المتعلقة بالمحتوى					
بين المجموعات	٤٣٩٩,٠٤٥	٢١٩٩,٥٢٢	٢	٣٨,٩٨٢	٠,٠٠١ دال
داخل المجموعات	١١١١٥,٤٩٣	٥٦,٤٢٤	١٩٧		
المجموع	١٥٥١٤,٥٣٨		١٩٩		
المحور الرابع : الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية					
بين المجموعات	٢٢٥,٨٧٩	١٦٧,٩٤٠	٢	١,٣٤٢	٠,٢٦٤ غير دال
داخل المجموعات	٢٤٦٦١,٣٤٨	١٢٥,١٨٥	١٩٧		
المجموع	٢٤٩٩٧,٢٢٧		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٧) عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الصعوبات التي تواجههم عند استخدام التدريس المتميز المتعلقة بالبيئة المدرسية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة (ف) (١,٣٤٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، بينما يتضح من الجدول أن باقي قيم (ف) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في باقي محاور الصعوبات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي عند استخدامهن للتدريس المتميز تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي توضح ذلك :

## جدول (٢٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الصعوبات المتعلقة بإعداد المعلمة	أقل من ١٠ سنوات م = ٥٦,٦٩٦	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة م = ٤٣,٢٨٥	من ١٥ سنة فأكثر م = ٣٤,٣٤٣
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	*١٣,٤١١	-	
من ١٥ سنة فأكثر	*٢٧,٣٥٣	*٨,٩٤٢	-

يتضح من الجدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي في درجة الصعوبات التي تواجههم عند استخدام التدريس المتميز المتعلقة بإعداد

المعلمة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح المعلمات اللاتي كانت سنوات خبراتهن أقل من ١٠ سنوات . حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبراتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبراتهن من ١٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

من ١٥ سنة فأكثر م = ١٩,٥٢٧	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة م = ٢٤,٦٧٢	أقل من ١٠ سنوات م = ٢٢,٨٤٩	الصعوبات المتعلقة بالتلميذات
		-	أقل من ١٠ سنوات
	-	**٨,١٧٧	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة
-	**٥,١٣٥	**١٣,٣١٢	من ١٥ سنة فأكثر

يتضح من الجدول (٢٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي في درجة الصعوبات التي تواجههن عند استخدام التدريس المتمايز المتعلقة بالتلميذات تعزى لمتغير(سنوات الخبرة) لصالح المعلمات اللاتي كانت سنوات خبراتهن أقل من ١٠ سنوات حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبراتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبراتهن من ١٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

جدول (٣٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

من ١٥ سنة فأكثر م = ٢٠,٤٥٨	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة م = ٢٢,٦٨٠	أقل من ١٠ سنوات م = ٢١,٤٧١	الصعوبات المتعلقة بالمقرر
		-	أقل من ١٠ سنوات
	-	**٨,٧٩١	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة
-	**٢,٢٢٢	**١١,٠١٢	من ١٥ سنة فأكثر

يتضح من الجدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي في درجة الصعوبات التي تواجههن عند استخدام التدريس المتمايز المتعلقة بالمقرر تعزى لمتغير(سنوات الخبرة) لصالح المعلمات اللاتي كانت سنوات خبراتهن أقل من ١٠ سنوات حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبراتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبراتهن من ١٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

يتضح مما سبق أنه : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي في درجة الصعوبات التي تواجههن عند استخدام التدريس المتمايز المتعلقة ( بالمعلمة – بالتلميذات – بالمقرر) تعزى لمتغير ( سنوات الخبرة ) لصالح المعلمات اللاتي كانت سنوات خبراتهن أقل من ١٠ سنوات، يليها أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبراتهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبراتهن من ١٥ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى: تعود المعلمات ذوات الخبرات الطويلة على ممارسة التدريس التقليدي و قلة الاهتمام بتطوير أدائهن أثناء الخدمة. مما يشكل لديهن صعوبة فى تكييف أسلوبهن التدريسي ليناسب اهتمامات و ميول و استعدادات الطالبات. بالإضافة إلى عدم قدراتهن على استخدام الاستراتيجيات التدريسية التى تناسب المحتوى العلمى لموضوعات الاقتصاد المنزلى و تتماشى مع أنماط تعلم الطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل ريان (٢٠١٤) و التى أشارت أن المعلمين الجدد يسعون إلى تطوير أدائهن التدريسي و الذى يمكنهم من التغلب على الصعوبات التى تواجههن أثناء التدريس أكثر من المعلمين ذو الخبرة التدريسية الطويلة .

### ٣- متغير المرحلة التعليمية :

جدول (٣١) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الصعوبات التى تواجههن عند استخدام التدريس

#### المتمايز تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول : الصعوبات المتعلقة بإعداد المعلمة						
المرحلة الإعدادية	٤٨,٨١٥	٤,٩٥٥	١٢٧	١٩٨	١,٠٦٨	غير
المرحلة الثانوية	٤٩,٠١٤	٣,٥٤٨	٧٣			دال
المحور الثاني : الصعوبات المتعلقة بالتلميذات						
المرحلة الإعدادية	٢٥,٤٤٤	٢,١٥٩	١٢٧	١٩٨	٠,٨٥١	غير
المرحلة الثانوية	٣٤,٩٦١	٢,٢٤١	٧٣			دال
المحور الثالث : الصعوبات المتعلقة بالمحتوى						
المرحلة الإعدادية	٢٨,٥١٧	١,٦٠٦	١٢٧	١٩٨	٠,٧٢٩	غير
المرحلة الثانوية	٢٧,٩٠٦	٢,٥٨٨	٧٣			دال
المحور الرابع : الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية						
المرحلة الإعدادية	٣٢,٢٢٢	٣,٥٦٦	١٢٧	١٩٨	٠,٩١١	غير
المرحلة الثانوية	٣١,٨٥٢	٤,٠٢١	٧٣			دال

يتضح من الجدول (٣١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلى فى درجة الصعوبات التى تواجههن عند استخدام التدريس المتمايز تعزى لمتغير ( المرحلة التعليمية ) .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة: لتشابه الصعوبات المتعلقة بالمناخات التعليمية و البيئات الدراسية التى تواجه معلمة الاقتصاد المنزلى سواء فى المرحلة الإعدادية أو المرحلة الثانوية و التى أغلبها تتضمن عدم الاهتمام بمادة الاقتصاد المنزلى، والتخطيط العشوائى لحصص الاقتصاد المنزلى، وكثرة المسؤوليات التى تقع على عاتق معلمة الاقتصاد المنزلى و تحول دون استخدام التدريس المتمايز، قلة الإمكانيات المتاحة التى يحتاجها التدريس المتمايز . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسهمان الاحمدى (٢٠١٢) و التى أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية فى الصعوبات التى تواجه المعلمات أثناء التدريس تعزى للمرحلة التعليمية .

خامسا : النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس الذى نص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز والصعوبات التى تواجههن عند استخدامه ٩ .

وللإجابة على هذا السؤال تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان استخدام التدريس المتميز ومحاور استبيان الصعوبات التى تواجه معلمة الاقتصاد المنزلي عند استخدام التدريس المتميز والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٣٢) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان استخدام التدريس المتميز ومحاور استبيان الصعوبات التى تواجه معلمة الاقتصاد المنزلي عند استخدام التدريس المتميز

الصعوبات المتعلقة بإعداد المعلمة	الصعوبات المتعلقة بالتلميذات	الصعوبات المتعلقة بالمحتوى	الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية	الصعوبات التى تواجه معلمة الاقتصاد المنزلي عند استخدام التدريس المتميز ككل
٠,٦٢٩*	٠,٧٤٤*	٠,٨٢٢*	٠,٩٠١*	٠,٨٦٤**
٠,٧٠١**	٠,٩٢٦**	٠,٨٩٠**	٠,٦٠١*	٠,٧٥٨**
٠,٨٤٩**	٠,٦٤٢*	٠,٧٢٨**	٠,٩٤٠**	٠,٨٨٨**
٠,٩١٨**	٠,٧٧٧**	٠,٩٥٢**	٠,٦٢٣*	٠,٧١٥**
٠,٨١٢**	٠,٦١٨*	٠,٩٢٦**	٠,٨٧١**	٠,٨٢٤**
٠,٧٦٨**	٠,٨٥٥**	٠,٧٢٨**	٠,٨٠١**	٠,٧٨٠**

\* دال عند 0.05

\*\* دال عند 0.01

يتضح من الجدول (٣٢) وجود علاقة ارتباط عكسي بين محاور استبيان استخدام التدريس المتميز ومحاور استبيان الصعوبات التى تواجه معلمة الاقتصاد المنزلي عند استخدام التدريس المتميز عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد استخدام التدريس المتميز بمحاوره "تمايز المحتوى ، تمايز العمليات ، تمايز المنتج ، تمايز بيئة التعلم ، تمايز طرق وأدوات التقييم" كلما قلت الصعوبات التى تواجه معلمة الاقتصاد المنزلي عند استخدام التدريس المتميز بمحاورها "الصعوبات المتعلقة بإعداد المعلمة ، الصعوبات المتعلقة بالتلميذات ، الصعوبات المتعلقة بالمحتوى ، الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية" .

**وتعزى هذه النتيجة إلى :** إن استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز يتيح لهن الفرصة بتخطيط الدروس بطريقة تسمح بتلبية احتياجات التلميذات المختلفة ، وتراعى التنوع فيما بينهن ، وتطبيق أساليب تدريس و أنشطة عدة لتوفير خيارات تعليمية متنوعة و مناسبة لقدرات و أنماط تعلم التلميذات ، واستخدام استراتيجيات مرنة و أركان تعليمية تساعد على دمج التلميذات فى التعلم حسب قدراتهن وميولهن ، وتوفير بيئة صفية متنوعة تحفز التلميذات على العمل بجد أثناء التعلم وترفع مستوى الدافعية لديهن . كل ذلك يمكن معلمة الاقتصاد المنزلي من التغلب على الصعوبات التى تواجهها سواء فى قدراتها على ممارسة تنوع المحتوى ، والعمليات ، بيئة التعلم ، و



المنتج، وأساليب التقييم لتناسب مستوى التلميذات و تراعى ميولهن و نمط تعلمهن ،وتزيد من دافعيتهن للتعلم .

سادسا: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السادس الذى نص على : هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلى للتدريس المتمايز ومعتقدات فاعليتهن التدريسية؟ .

وللإجابة على هذا السؤال تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور مقياس معتقدات فاعلية الذات التدريسية ومحاور استبيان استخدام التدريس المتمايز والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٣٣) مصفوفة الارتباط بين محاور مقياس معتقدات فاعلية الذات التدريسية ومحاور استبيان استخدام

#### التدريس المتمايز

استخدام التدريس المتمايز ككل	تمايز طرق وأدوات التقييم	تمايز بيئة التعلم	تمايز المنتج	تمايز العمليات	تمايز المحتوى	
**٠,٨٢٧	**٠,٨٩٦	*٠,٦١٥	**٠,٩١٦	**٠,٧٦٥	*٠,٦٤٢	معتقدات الفاعلية الذاتية
**٠,٧٧٦	*٠,٦٢٧	**٠,٩٤٦	*٠,٦٠٩	**٠,٨٨٧	**٠,٧٢٤	معتقدات الناتج المتوقع
**٠,٧١٤	**٠,٨٠٧	**٠,٧٠٥	**٠,٨٢٨	**٠,٧٩١	**٠,٨٥٢	معتقدات الفاعلية التدريسية ككل

يتضح من الجدول (٣٣) وجود علاقة ارتباطية طردية بين محاور مقياس معتقدات فاعلية الذات التدريسية ومحاور استبيان استخدام التدريس المتمايز عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زادت معتقدات الفاعلية التدريسية بمحاورها "معتقدات معلمة الاقتصاد المنزلي حول الفاعلية الذاتية ، معتقدات معلمة الاقتصاد المنزلي حول الناتج المتوقع" كلما زاد استخدام التدريس المتمايز بمحاوره "تمايز المحتوى ، تمايز العمليات ، تمايز المنتج ، تمايز بيئة التعلم ، تمايز طرق وأدوات التقويم" . و بذلك يتم الاجابة على السؤال السادس بأنه : توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلى للتدريس المتمايز و درجة معتقدات فاعليتهن التدريسية ككل .

ويمكن تفسير هذه النتيجة : بأن الممارسات التدريسية للمعلمات تتأثر بكفاياتهن المتعلقة بتحقيق أهداف التعلم، و شعورهن بالقدرة على زيادة دافعية التلميذات و دمجهن فى التعلم . فالمعلمون ذوو فاعلية تدريسية مرتفعة لديهم ثقة عالية فى قدراتهم وكفاءتهم التدريسية، ويستخدمون أساليب تدريسية متنوعة وفيها كثير من الإبداع والتميز، ويحملون أنفسهم مسئولية التجديد والابتكار فى إيجاد الخطط والبرامج التي تعين الطلاب على فهم محتوى المادة التي يدرسونه وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: رائدة محمد ، محمد رشيد (٢٠٠٥) ، عادل ريان (٢٠١٤) ، سوارز (Swars, 2005) حيث أثبتت هذه الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المعلمين للاستراتيجيات التدريسية الفعالة وزيادة معتقداتهم بفاعليتهن التدريسية. كما أشارت دراسة هولمز (Holmes,2008) انه بعد تدريب المعلمون على التدريس المتمايز بغرض مساعدتهم فى كيفية

عمل تكيف للمناهج لتكون أكثر استجابة للقدرات العقلية للطلاب فإن المعلمين يعتقدون أن تدريسهم وتعلم طلابهن قد تحسن بعد استخدامهم للتدريس المتميز .

## التوصيات :

فى ضوء ما خرجت به الدراسة من نتائج ، توصى الباحثة بالآتى :

- ١ . عقد دورات تدريبية وورش عمل تربوية أثناء الخدمة لتعريف معلمات الاقتصاد المنزلي بأهداف التدريس المتميز، واستراتيجياته المختلفة، وكيفية توظيفه أثناء العملية التدريسية .
- ٢ . ضرورة توفير ما تحتاجه البيئة الصفية من إمكانات ومكافآت تعززية للتلميذات أثناء تنفيذ الدروس باستخدام التدريس المتميز حتى يشجعهن على المشاركة فى العملية التعليمية، ويزيد الدافعية لديهن نحو تعلم مادة الاقتصاد المنزلى .
- ٣ . توفير دليل شامل حول التدريس المتميز بحيث يحتوى على كافة التوجيهات والإرشادات التى تساعد معلمات الاقتصاد المنزلى عند تطبيق التدريس المتميز وتعميم هذا الدليل على المدارس.
- ٤ . توفير كافة وسائل الدعم لتشجيع معلمات الاقتصاد المنزلى على استخدام التدريس المتميز فى العملية التدريسية.
- ٥ . عقد لقاءات دورية من قبل معلمات الاقتصاد المنزلى للتعرف على معوقات استخدام التدريس المتميز ، وتوعيتهن حول كيفية التغلب على ما يواجهنه من مشكلات وصعوبات .
- ٦ . تطوير مقررات الاقتصاد المنزلى بحيث تراعى ميول واحتياجات وقدرات الطالبات المختلفة .
- ٧ . الاهتمام بمعامل الاقتصاد المنزلى وتجهيزها بكافة الأدوات والوسائل التعليمية و التكنولوجية التى تساعد المعلمة على تطبيق التدريس المتميز.
- ٨ . توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية وخاصة المشرفات التربويات إلى أهمية استخدام التدريس المتميز و ألا يقتصر دورهن على المتابعة التقليدية لمعلمات الاقتصاد المنزلى بل يمتد ليشمل قيامهن بتوعية المعلمات وحثهن على استخدام التدريس المتميز.
- ٩ . أن تهتم المشرفات التربويات للاقتصاد المنزلى بتسجيل الدروس النموذجية التى يُستخدم فيها التدريس المتميز وعرضها على المعلمات ليستفيدوا منها فى تدريسهن.
- ١٠ . إقرار برنامج مالى يشتمل على آلية لمنح المكافآت المالية و التشجيعية للمعلمات المتميزات و المبدعات فى مجال التدريس .
- ١١ . ضرورة تقليل أعباء معلمة الاقتصاد المنزلى فى جانب المسئوليات الإدارية لتجد الوقت الكافى لاستخدام التدريس المتميز .
- ١٢ . الاهتمام بالتوزيع المناسب فى جدول حصص الاقتصاد المنزلى حتى لا يتواجد أكثر من فصل دراسى واحد فى نفس الوقت بالمعمل . مما يتسنى تخفيف أعداد التلميذات و تستطيع المعلمات من تطبيق التدريس المتميز.

### بحوث مقترحة :

- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على عينات مختلفة للكشف عن واقع استخدام التدريس المتمايز فى مواد دراسية أخرى و الصعوبات التى تحول دون استخدامه و مقارنتها بالنتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة.
- إجراء دراسة مماثلة عن واقع استخدام المعلمات للتدريس المتمايز الصعوبات التى تحول دون استخدامه لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .
- إعداد وحدات دراسية مقترحة باستخدام استراتيجيات التدريس المتمايز فى مجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة.
- إجراء دراسة عن اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلى نحو استخدام التدريس المتمايز .

### قائمة المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية

١. أحمد بدر عثمان البوريني (٢٠١١) : استقصاء خبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب التدريس المتمايز بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة البريطانية بدبي، الإمارات العربية المتحدة.
٢. أسامة عابد (٢٠٠٩): " معتقدات طلبة معلم الصف بفاعليتهم في تعليم العلوم وعلاقة ذلك بمستوى فهمهم للمفاهيم العلمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٥) ، عدد (٣) ، الأردن.
٣. أسهمان غازى الأحمدي (٢٠١٢): " واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية و المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
٤. أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (٢٠٠١): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج و طرق التدريس " عالم الكتب ، القاهرة .
٥. إقبال حجازى ، سامية زكى ، حياة النجار(١٩٩٧) " دراسات تربوية فى الاقتصاد المنزلي ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الانجلو، القاهرة .
٦. ايريك جنسن (٢٠٠٦) " التدريس الفعال - أكثر من ١٠٠ طريقة عملية للتدريس الناجح " . ترجمة مكتبة جرير ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
٧. إيزيس نوار وتسبى محمد (٢٠٠٢) " مدخل فى الاقتصاد المنزلي " دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر
٨. إيمان محمد عبد العال لطفى (٢٠١٢): فعالية استخدام التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الحياة الأسرية (الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية) لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٤١.
٩. تريزا اميل شكري أنيس (٢٠١٣) " فعالية استخدام التعليم المتمايز في تنمية بعض عادات العقل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.

١٠. نمارة محمد قاسم الحجايا (٢٠١٣): علاقة الفاعلية الذاتية التدريسية والاستقلال التدريسي المدرك بالتدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
١١. جمال خليل الخالدي (٢٠١٣): "درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية و معلماتها للتدريس البنائي". مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد (٢١)، العدد (١)، العراق.
١٢. حاتم محمد مرسي محمد (٢٠١٥): "فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، العدد الأول، المجلد الثامن عشر.
١٣. حسن حسين زيتون (٢٠٠١): مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
١٤. حنان محمد الطويري (٢٠١٣): "التدريس المتمايز وأثره على الدافعية والتفكير والتحصيل"، مكتبة خوارزم العلمية لنشر، جدة، المملكة العربية السعودية.
١٥. خير سليمان شواهين (٢٠١٤): "التعليم المتمايز وتصميم المناهج الدراسية"، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.
١٦. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧): "إستراتيجيات التدريس، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
١٧. \_\_\_\_\_ (٢٠١١): "إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين - دليل المعلم المشرف التربوي"، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان.
١٨. رائدة محمد، محمد رشيد (٢٠٠٥): "أثر معتقدات معلمي الرياضيات نحو حل المسألة الجبرية على الإستراتيجيات التي يستخدمها طلبة الصف السابع في حلهم للمسألة الجبرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
١٩. زياد بركات (٢٠٠٥): الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٥).
٢٠. زينب عاطف مصطفى (٢٠٠٣) "مشكلات تدريس الاقتصاد المنزلي في المعاهد الأزهرية وأثرها على الأداء التدريسي للمعلمة" مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (١٣)، العدد (٥٥)، مصر.
٢١. صفاء محمد علي محمد (٢٠١٤): "أثر استخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٤٩)، الجزء الثاني، مايو.
٢٢. عادل ريان (٢٠١١): "مدى ممارسة معلمي الرياضيات للتدريس البنائي وعلاقتها بمعتقدات فاعليتهم التدريسية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (٢٤)، مجلد (١).
٢٣. \_\_\_\_\_ (٢٠١٤): "درجة الممارسات التأملية لدى معلمي الرياضيات وعلاقتها بفعالية الذات التدريسية، مجلة المنارة، المجلد (٢٠)، العدد (١)، غزة.
٢٤. عبد الله سليمان الصالحي (٢٠٠٩): "مقدار التغيير في مستوى الفاعلية الذاتية تجاه التدريس لدى طلاب وطالبات التربية الميدانية قبل وبعد التدريب الميداني" مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، المجلد (٢)، العدد (١)، ص ص ١٤١ - ١٦١. يناير.

٢٥. عزة محمد جاد النادي (٢٠٠٩) : " أثر التفاعل بين تنوع إستراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (١٥) - عدد (٣)، مصر.
٢٦. عطية إسماعيل أبو الشيخ (٢٠١٣): " معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية حول مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات التدريس لديهن في الأردن، مجلة الفتح، العدد (٥٣)، الأردن.
٢٧. فايز محمد عبد الكريم (٢٠١٣) : أثر استخدام إستراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٢٨. كارول آن توملينسون (٢٠٠٥) " الصف المتمايز - استجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف - ( ترجمة مدارس طهران الأهلية )، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام .
٢٩. كوثر كوجك (١٩٩٧) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، الطبعة الثانية ، القاهرة .
٣٠. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٨): " تنوع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي" مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
٣١. محسن علي عطية (٢٠٠٩): " الجودة الشاملة والجديد في التدريس"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٣٢. محمد صالح خطاب (٢٠٠٧): " صفات المعلمين الفاعلين - دليل التأهيل و التدريب و التطوير " دار المسيرة - عمان - الأردن .
٣٣. معيض حسن الحليسي (٢٠١٢): " أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على تحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٣٤. ميمونة صالح أبا الخيل (٢٠١٢) " معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات و المشرفات التربويات " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، المملكة العربية السعودية .

#### ثانيا : المراجع الأجنبية

35. A shton, P.T.,Buhn, D., & Crocher,L., (1984): " Teacher's sense of efficacy: A self. Or norm referenced construct? Florida, Journal of Educational Research. Vol. (26), No. (1), P.P 29- 41.
36. Alt ,E. (2004): Differentiated Instruction . Master's Dissertation Ashland University.
37. Ann, W., Kerri (2012): Differentiated Instruction: A survey study of teacher understanding and Implementation in A southeast mass a chusetts school District Doctoral Dissertation, University of Matosechex.

38. Baadura, A., (1994): "Self-efficacy. In V.S. Ramachaudran (Ed.) Encyclopedia of human behavior" Vol. (4), Pp. (71- 81). New York : Academic press (Reprinted in H. Friedman (Ed.) Encyclopedia of mental health. san Diego: Academic press.
39. Baadura,A . (1977): " Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, No. (84),P.P 191-215.
40. Corley, M., (2005) "Differentiated Instruction Adjusting to the Needs of All learners " focus on Basics Mar., Vol. 7, Issue c, Pp.13-16 .
41. Decandido, H.& Bergman, A. (2006): Differentiation Guide, With Special Emphasis on Grade, 3. 4 and 5 ,Putnam/Northern Westchester BOCES,
42. Deemer, S. and Minke, K., (1999): An Investigation of the Factor Structure of the teacher efficacy scale " The Journal of Educational, Vol. (93), No (1), Pp. 3-10.
43. Dembo, M. & Gibson, S. (1985): "Teacher's sense of efficacy An important factor in school improvement. The Elementary school Journal, Vol. (86),No.(2), P.P 694- 706.
44. Daniel,K.,& et al.(2007):" Improving Mathematics Skill Using Differentiated Project, Saint Xavier University Chicago, Illinois ,Retrieved April 14, 2010, From : ERIC database (ED499581) .
45. Donna, Gilbert, Ed. (2012) A teacher's perception: Perception of the impact of differentiated Instruction. Thesis presented to The Faculty of Jones International university for the Degree of Doctor of Education .
46. Ferrier,A.M.(2007) : " The Effects of Differentiated Instruction on Academic Achievement in a Second- Grade science Classroom". Doctoral Dissertation, Walden.
47. Graham,K.J.,(2009) : " Mandated Implementation Of Differentiated Instruction Effectiveness Examined. Unpublished Doctoral Dissertation College of Education, Walden University, Retrieved January 12,2010, From Pro Quest database.
48. Hall,T., (2002) " Differentiated Instruction ", Wakefield, MA: National Center on Accessing the General Curriculum: Available at : [http:// www. Cost. Org/publication/ncak- diffins- truc. Htm](http://www.Cost.Org/publication/ncak- diffins- truc. Htm).

49. Heacox, Diane (2002): " Differentiating Instruction in the Regular classroom; How to reach and teach All learners, grades 3-12 by. Free Spirit Publishing.
50. Holmes, Lisa Field (2008) : " Teachers' Perceptions of a Differentiated Instruction Professional Development Program ", Doctoral Dissertation, The University of Alabama, ProQuest Dissertations and Theses ( No., 304679993 )
51. Jun, J., H., (2004): Beliefs and Practices related to Differentiation of Primary Teachers in a special school for Gifted learners Doctoral/ Dissertation University of Virginia.
52. King, Scheniquah, (2010): Factors Associated with inclusive Classroom, teacher's Implementation of Differentiated Instruction for Diverse Learners. Doctoral Dissertation, University of Tennessee State University.
53. Koeze, Patricia, A. (2007): Differentiated Instruction: The Effect on Student Achievement in An Elementary School. Published thesis Ed/D. Eastern Michigan University.
54. Logan, B. (2011) : ' Examining Differentiated Instruction: Teachers respond " Research in Higher Education Journal, Vol.13, October .
55. Lopez, D.M., & Schroeder, L., (2008): Designing Strategies that Meet the variety of learning styles of students Master's Dissertation, Saint Xavier University, Chicago, Illinois.
56. Moore, Kenneth. D., & Hansen, J. ,(2012): Effective Strategies for teaching in K.8 classroom, London: SAGE Publications Ltd.
57. Moore, W., & Esselman, M., (1992): Teacher efficacy, power. School climate, and achievement: A desecrating district's experience. Paper Presented at the annual meeting of the American Educational Research Association. San Francisco.
58. Patterson , Joshua,L.& Mindy,c.& Shirley ,A. : " Restructuring the Inclusion Classroom to Facilitate Differentiated Instruction". Middle School Journal , Vol .(41),No.(1) .
59. Pham, H., L. (2012): Differentiated Instruction and the Need to Integrate Teaching and Practice "Journal of College Teaching learning , Vol. (9), No. (1).

60. Ross, J.A., (1992) : Teacher efficacy and the effects of coaching on Student achievement., Canadian Journal of Education, Vol. (17). P.P 51- 65.
61. Sahin, C., Bullock, K.& Stables, A. (2002): " Teacher's beliefs and practice in relation to their beliefs about questioning at a key stage 2". Educational Studies, Vol.( 28), No. (4), P.P 371-384.
62. Schunk, D., H., Hanson, A.R., & Cox, P.,D. ,(1987). Peer-model attributes and children's achievement. Behaviors, Journal of Educational Psychology, Vol. (77), P.P 313- 322.
63. Swars ,S.(2005) : " Examining Perception of Mathematic Teaching effectiveness among elementary Pre service Teachers With differing Levels of Mathematic Teacher efficacy . Journal of Instructional Psychology ,32(2) .
64. Tatto, M. (1999), Te socializing influence of normative cohesive teacher education on teacher's beliefs about Instructional choice. Teacher and Teaching: Theory and practice, Vol. (5), No (10), Pp 95- 118.
65. Tomlinson, C., (1999): The Differentiated Classroom Responding to the Needs of All learners . Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development.
66. Tomlinson, C., (2008) :The Goals of Differentiation " Education leadership, Vol, (66), No. (3) P.P 26-30. Nov.
67. Tuzun, O.& Topcu, M., (2008): " Relationships among preservice Science teacher's epistemological beliefs epistemological world views, and self-efficacy beliefs. International Journal of Science Education, Vo1(30), No. (1), Pp 65-85.
68. Watts. Taffe, Susan &et.al,(2012) : Differentiated Instruction Making Informed Teacher Decisions; The Reading Teacher, Vol. 66, Issue 4, P.P 303-314.
69. Wilson, Wendy & Jack Papadoins; (2006): Differentiated Instruction for Social Studies Instructions and Activities for the diverse classroom " Welch Publishing, available. At: Welch. Com/ sample pages 1059113. Pdf.



***Identify the reality of Home Economics teachers' use of the differentiated instruction and its relationship with their teaching efficiency beliefs***

***Abstract***

This study aimed to identify the reality of Home Economics teachers' use of the differentiated instruction and the difficulties that prevent its use from the point of view of the teachers themselves in accordance with the variables (academic qualifications – years of experience – educational stage) and identifying the degree of Home Economics teachers' use of differentiated instruction and relationship with their teaching efficiency beliefs.

The final study sample consisted (200) Home Economics teachers at the preparatory and secondary stages at Cairo Governorate. They were randomly selected and they represent 20% of the study community. To select necessary data for the study, a questionnaire comprising two parts was used. The first part comprised (64) phrases distributed to the differentiated instruction axes. The second part comprised (43) phrases distributed to the difficulties that prevent its use Home Economics teachers' use of the differentiated instruction.

The researcher prepared the measure of efficiency of self instruction to identify the relationship between Home Economics teachers' use of the differentiated instruction and their teaching efficiency beliefs. The research instruments validity and reliability were verified.

**The study has concluded the following results:**

- The degree of Home Economics teachers' use of the differentiated instruction was medium.
- The most common difficulties facing Home Economics teachers that prevent their use of differentiated instruction was medium.
- There are differences of statistical indication between the study responses average of Home Economics teachers regarding the difficulties facing Home Economics teachers' use of the differentiated

instruction that were due to the variant of ( academic qualifications – years of experience – educational stage).

- There are differences of statistical indication among the average of study sample responses regarding the difficulties facing Home Economics teachers' use of the differentiated instruction that were due to the variant of (academic qualifications – years of experience – educational stage).
- There is a correlation between the degree of Home Economics teachers' use of the differentiated instruction and difficulties facing them during their use of it thereof.
- There is a correlation between the degree of Home Economics teachers' use of the differentiated instruction and their teaching efficiency beliefs.

**The study recommended the following:**

- Urging Home Economics teachers to use the differentiated instruction.
- Inclusion of the manual of Home Economics teachers of differentiated instruction, its application procedures and distributing it to all schools.
- Holding necessary training courses for teachers on the use of the manual of Home Economics.
- Developing the curricula of Home Economics to be relevant to the attitudes and flair of students.
- Organizing the classrooms in a way that allows the use of differentiated instruction and equipping them with all facilities the differentiated instruction requires.

**Key terms:** Home Economics teachers, Differentiated instruction , Teaching efficiency beliefs.